

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ١٥ آذار ١٩٩٢، الموافق ١٢ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ...,٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 15.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 256/48

تحقيق امريكي يثبت بيع اسرائيل تكنولوجيا عسكرية لدول اجنبية
(ص ٢)

اسرائيل قبلت، سرا، تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة
(ص ٤)

الفاشي ليفنغر يقود حملة اعتداءات وحشية في الخليل
(ص ١١)

مجلس الحزب الشيوعي يقترح هاشم محاميد لرياسة قائمة الجبهة

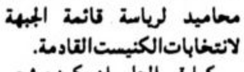
*** مرشحو الحزب الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، الذين ستطرح اسماؤهم كاقتراح لمجلس الجبهة هم حسب الترتيب المقرر: سالم جبران، تمار غوجانسكي، محمد نفاع، بنيامين غونين * توفيق طوبي: هذا هو اقتراح نقدمه وفقا لدستور الجبهة. والصلاحية الكاملة في اقرار القائمة وترتيبها في كل الاماكن هي لمجلس الجبهة وحده ***

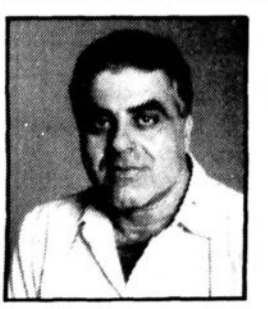
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في دورته الثالثة التي انعقدت طوال امس السبت في الناصرة وبالاجماع، الاقتراح على مجلس الجبهة ان ينتخب النائب هاشم محاميد لرياسة قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست القادمة.

كما قرر المجلس ان يكون مرشحو الحزب، حسب الترتيب التالي: سالم جبران، تمار غوجانسكي، محمد نفاع، بنيامين غونين.

وقال السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، ان هذه الاسماء ستقدم كاقتراح الى هيئات الجبهة. ومجلس الجبهة هو صاحب الصلاحية في تركيب قائمة مرشحي الجبهة جميعهم لانتخابات الكنيست.

● البقية على صفحة ١٠●




● هاشم محاميد ●

لدى وصوله الى المطار بعد (١٨) عاما في المنفى

اعتقال الفريق سعد الدين الشاذلي في مطار القاهرة!

*** نظام السادات اتهمه بافشاء اسرار الدولة... واصدر حكما غيابيا بالسجن لمدة (٣) سنوات ضده * الشاذلي، مهندس عبور قناة السويس، اختلف مع السادات بعد قبول الاخير وقف اطلاق النار عام (١٩٧٣) وتكرست القطيعة بين الرجلين بعد اتفاقية «كامب ديفيد» ***


* سعد الدين الشاذلي *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعتقلت اجهزة الاستخبارات العسكرية المصرية في مطار القاهرة، مساء امس السبت، الفريق سعد الدين الشاذلي، رئيس اركان القوات المصرية خلال حرب اكتوبر عام ١٩٧٣، لدى عودته الطوعية من الجزائر بعد ١٨ عاما من اللجوء السياسي.

وكان الفريق الشاذلي يعتبر مهندس اختراق القوات المصرية الناجح على جبهة قناة السويس قطع علاقته نهائيا مع نظام الرئيس انور السادات في حزيران (١٩٧٨) عندما تخلى عن منصبه كسفير لبلاده في البرتغال ولجأ الى ليبيا ثم الى سوريا واخيرا الى الجزائر.

واوضح الشاذلي ان عودته لم تكن موضع تفاوض مع السلطات المصرية وانه على استعداد «لمواجهة اسوأ الاحتمالات» لدى عودته الى بلاده. وقال «ان المقربين وافراد عائلتي يعرفون بعودتي وسينتظرونني في المطار» في القاهرة.

● البقية على صفحة ١٠●

مع اقتراب الـ ١٧ من آذار

تـوتـر الاجـواء فـي مـوسـكـو

*** اتساع الدعم لعقد مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي ***

* موسكو – لمندوب «الاتحاد» جورج طوبي – في الاجتماعات الاحتجاجية الصاخبة التي شهدتها العاصمة موسكو في ٢٣ شباط الماضي بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش السوفييتي انطلقت الدعوة لعقد مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي في الـ ١٧ من آذار الحالي، وذلك لبحث مسألة حل الاتحاد السوفييتي والطريقة الغير دستورية التي تم فيها اتخاذ قرار الحل. وقد تم اختيار الـ ١٧ من آذار وذلك لانه في هذا اليوم بالذات قبل عام (١٩٩١) كان قد جرى الاستفتاء العام في كافة جمهوريات الاتحاد السوفييتي حول مصير الاتحاد حيث ايدت الاغلبية الساحقة الرأي القائل بضرورة الحفاظ على وحدة الجمهوريات السوفييتية.

هذا وقامت مجموعة من نواب الشعب في جميع الجمهوريات باصدار بيان دعت فيه كافة نواب الشعب الى حضور المؤتمر الذي سيعقد في ١٧ آذار الحالي في قاعة المؤتمرات في الكرملين. وقد نشرت الدوائر التي تقوم بالتحضير للمؤتمر بأن اكثرية نواب الشعب قد اعربوا عن عزمهم

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة الاتحاد

اول الـــرقص.. حنجلـــة

● التصريحات الجديدة لرئيس حزب العمل الجديد، يتسحاق رابين، من جهة وما نشر من فقرات عن البرنامج الانتخابي لتحالف اليسار الصهيوني (راتس - مبام - شينوي)، هما مؤشران مقلقان بالنسبة لجو المعركة الانتخابية للكنيست القادمة.

رابين، كما ذكر عدد من العالمين ببواطن الامور قرر ان يظهر المزيد من اليمينية في مواقفه خلال المعركة حتى يكسب اصواتا جديدة من مصوتي الليكود. وليس غريبا، بعد هذا، ان نقرأ تصريحه في «هآرتس» في نهاية الاسبوع اذ قال: «وانا كيهودي مؤيد لارض اسرائيل الكاملة. ولكن.. مع وجود ١.٨ مليون فلسطيني في المناطق، لم يعد ممكنا الا القبول بحل وسط نتنازل خلاله عن بعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية». وكان قال في وسط الاسبوع الماضي، انه سوف يمنع اقامة مستوطنات جديدة على اساس سياسي. وكأن هناك استيطانا غير سياسي.

اما تحالف اليسار الصهيوني، مع الفارق بينه وبين حزب العمل، فان برنامجه السياسي اشتمل على فقرات تشكل تراجعا جديا حتى عما كان يؤمن به قادة هذه الاحزاب في موضوع السلام وحل القضية الفلسطينية. ومما قيل في هذا الشأن: «علينا الا نرفض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، في المراحل القادمة من مفاوضات السلام. ولكن هذا يجب ان يتم بعد ان تثبت (اي م.ت.ف) بتصريحاتها وبممارساتها انها تعترف باسرائيل وتوقف الارهاب..». والاكثر من ذلك - «وعليها ان تتنكر لحق عودة اللاجئين وبشكل علني».

.. وهكذا، فان حزب العمل ينوي الظهور على شكل «ليكود ب». وبالاضافة الى ان مثل هذا الموقف هو مشجع اكثر بالنسبة لليكود، بل قد ينقذ الليكود من السقوط (لان من يريد ان يصوت لليكود ب، سيفضل العودة الى الاصل..)، وبالاضافة الى ان هذا الموقف يضر بعملية السلام نفسها.. فان التجربة السابقة دلت على ان هذا التوجه يقود الى الفشل. فالناخبون يحتاجون الى رؤية فوارق واضحة بين الليكود والعمل. وكلما تشوشت هذه الفوارق يستفيد الليكود اكثر.

وفي هذا الاطار لكن من جانب آخر، نرى تراجع اليسار الصهيوني. انه بعودته الى الشعارات القديمة حول «ارهاب م.ت.ف». ليس فقط لا يخدم قضية السلام. انما هو يمس مساسا مباشرا بالشعب الفلسطيني، ضحية الارهاب الرسمي من حكومة اسرائيل والمستوطنين وحركاتهم الفاشية. لقد اعترف العالم كله بـ م.ت.ف واستقبل بالتقدير مواقفها السياسية الحكيمة ومبادراتها السلمية العديدة ووقوفها ضد الارهاب علنا واعترافها باسرائيل عبر اعترافها بكل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية. فهل ما زال اليسار الصهيوني، وكثيرون من قادته التقوا مباشرة مع قادة م.ت.ف. وعرفوا مواقفهم من المصدر الاول، قابعا في أسر الاجماع القومي..؟!

والانكى من هذا هو الموقف من عودة اللاجئين. ان اليسار الصهيوني يقترح عمليا الغاء قرار الامم المتحدة القاضي بحق الاختيار للاجئين اما العودة او قبول التعويض. ويطالب ان يتم هذا الالغاء بمبادرة من منظمة التحرير.

مثل هذا الامر لم يجرؤ على طرحه أحد، منذ تشريد اللاجئين الفلسطينيين، ولا حتى في احزاب اليمين الاسرائيلية.

فما الذي أصاب هؤلاء السادة، الذين من المفروض انهم قوة اساسية في حركة السلام الاسرائيلية؟ هل يمكن للاهداف الانتخابية ان تحرف اصحابها الى هذا الحد عن المواقف المبدئية ام ان المواقف المبدئية الاصلية تغيرت؟!

ان التوجه نحو اليمين في احزاب اليسار والوسط، خصوصا في مثل هذه الاوضاع، اذ تتعمق يمينية الليكود وتشتد ممارساته المعادية للسلام ويزداد قمعه الدموي في المناطق المحتلة.. هذا التوجه يلحق اشد الاضرار في وزن وتأثير قوى السلام وافكار السلام بين المواطنين.

ومثل هذا التوجه، يجب ان يفتح عيون جمهور ناخبينا اكثر واكثر، على اهمية تعزيز قوة أصحاب المبادئ الراسخة.. التي لا تتغير وفق الرياح الانتخابية. اصحاب المبادئ المتمسكة بطريق السلام العادل والثابت.

(«الاتحـــاد»)

وسائل الاعلام الامريكية:

التحقيـــق الداخلي لـوزارة الخـــارجية الامريكية يثبت بيع اسرائيل تكنولوجيا عسكرية لدول اجنبية

*** المفتش العام في وزارة الخارجية يطالب بمعاقبة المكلف بمراقبة صادرات الاسلحة * الـ «سي.اي.ايه» حذرت وزارة الخارجية الامريكية * تورط «رفائيل» والصناعات الجوية و«تاعتس» في هذه الفضيحة * مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية: الهدف من هذه الحملة تأزيم العلاقات مع الولايات المتحدة * آرنس: اسرائيل باعت اسلحة للصين.. ولكن لم يكن اي انتهاك للقوانين الامريكية * الصين: هذا النبأ لا اساس له من الصحة! ***

● واشنطن - وكالات الانباء - يشتد النقاش بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية التي زودت الصين بمعلومات عن صواريخ «باتريوت» الامريكية المضادة للصواريخ. كما وجهت اتهامات بشأن تصدير التكنولوجيا العسكرية الامريكية المتطورة بصورة غير مشروعة الى عدة دول من بينها جنوب افريقيا.

وفضحت الصحف الامريكية بشكل جدي هذه المسألة، وكشفت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، النقاب عن ان شيرمان فونك، المفتش العام في وزارة الخارجية الامريكية طالب بانزال عقوبات جدية ضد ريتشارد كلارك، مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية - العسكرية والمكلف بمراقبة صادرات الاسلحة لانه اهمل تحذيرات عديدة من اجهزة الاستخبارات الامريكية الـ «سي.اي.ايه» حول معاودة اسرائيل تصدير تكنولوجيا واسلحة امريكية الى دول اخرى.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، يوم الجمعة ان فونك سيصدر تقريرا حول القضية خلال ١٥ يوما.

واكدت الصحيفة ان التحقيق الداخلي لوزارة الخارجية الامريكية حمل اثباتا على معاودة اسرائيل بيع تكنولوجيا عسكرية امريكية بطريقة غير شرعية الى دول اخرى. واضافت ان مسؤولين في الحكومة اكدوا ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» حول امتلاك المخابرات الامريكية ادلة دامغة على ما قامت به اسرائيل وبينها صواريخ «جو - جو» مسيَّرة حراريا ومشتقة من طراز «سايد ويندر» الامريكية الى الصين وتايلاند وجمهورية جنوب افريقيا.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، «لدينا تقارير لاجهزة الاستخبارات واستنتاجات» لكنه رفض الافصاح عنها للصحفيين. واكد ان مشاورات جرت حول هذا الموضوع مع الحكومة الاسرائيلية.

وصرح مسؤول آخر في الحكومة طلب عدم ذكر اسمه وانه موضوع مثير للقلق ونحن نحقق فيه». واضاف انه تم اخطار الولايات المتحدة بهذا الامر مطلع هذا الاسبوع.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، تلقى تعليمات بالامتناع عن الادلاء باي تعليق حول الانباء التي اوردتها صحيفة «واشنطن تايمز». وكانت الصحيفة ذكرت ان الولايات المتحدة تحقق حول تقارير لاجهزة الاستخبارات تفيد بان اسرائيل قد تكون زودت الصين بصاروخ «باتريوت» او تكنولوجيا هذا الصاروخ المضاد للصواريخ الوحيد الذي تمت تجربته في ساحة المعركة.

وشملت عمليات النقل هذه صواريخ «جو - جو» وصواريخ مضادة للدبابات قنابل عنقودية وانظمة رادار وتشويش وفق ما ذكرت الصحيفة التي اضافت ان ثلاث مؤسسات حكومية اسرائيلية هي «رفائيل» والصناعات الجوية والصناعات العسكرية «تاعتس» متورطة فيها.

من جهة اخرى اكدت وكالة الانباء اليابانية ان اسرائيل باعت للصين صواريخ «ارض - ارض» موجهة بواسطة اجهزة رادار من طراز «باتريوت». وبالمقابل زودت الصين اسرائيل بتكنولوجيا مطورة للطائرات اسرائيلية الصنع من طراز «لافي».

واكد المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء في القدس، ايهود غول، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت ان «الانباء التي نشرت في واشنطن حول قيام اسرائيل بنقل تكنولوجيا امريكية بصورة غير شرعية عارية تماما عن الصحة وجزء من حملة منسقة تهدف الى تأزيم علاقاتنا مع الولايات المتحدة».

وردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية هاجم سفير اسرائيل في واشنطن زلمان شوفال اليوم ذاته هذه الانباء معتبرا انها تشكل «فضيحة وتشنيعا». وقال ان «مسألة نقل التكنولوجيا العسكرية سويت منذ زمن طويل برضى متبادل بين اسرائيل والولايات المتحدة».



● شوفال ●

وعبر شوفال عن الامل في ان «يسوي المسؤولون الامريكيون سريعا هذه المسألة باعلانهم انها من دون اساس».

ونقل شوفال عن متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس «انه لا وجود لادلة» على الاتهامات الموجهة الى اسرائيل.

وقال مسؤولون كبار في وزارة «الامن» طلبوا عدم كشف هوياتهم ان «اسرائيل تحترم بعناية شديدة شروط الاتفاق حول عدم نشر التكنولوجيا المرتبطة بالصواريخ» التي وقعت عليها في كانون الثاني الماضي.

واضاف المسؤولون ان الخبراء الامريكيين يقومون بزيارات منتظمة الى اسرائيل للتحقق من حالة بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وهم يعتبرون ان الانباء التي نشرت في واشنطن «كاذبة وتهدف الى الاساءة الى العلاقات الاسرائيلية - الامريكية».

هذا ونفى رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، النائب الياهو بن اليسار، يوم الجمعة ما تناقلته وسائل الاعلام الامريكية حول هذه الفضيحة. وقال ان هذه ليست المرة الاولى التي تستخدم فيها الادارة الامريكية الصحافة في ظرف يتوافق مع الزيارة المهمة التي يقوم بها وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، الى واشنطن.

وكان آرنس نفى فور وصوله الى واشنطن هذه الاتهامات معتبرا انه لا اساس لها من الصحة. واكد ان اسرائيل باعت اسلحة الى الصين ولكنه نفى ان يكون في هذا الامر اي انتهاك للقوانين الامريكية.

واضاف آرنس في حديث مع شبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية ان بعض الاشخاص في الولايات المتحدة يحاولون الاضرار بالعلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

● ارنس ●

هذا ونفت وزارة الخارجية الصينية، يوم الجمعة، النبأ الذي افاد ان اسرائيل باعت الصين تكنولوجيا صاروخ «باتريوت» الامريكي «ارض - جو» المضاد للصواريخ.

وقال المتحدث باسم الوزارة ان «هذا النبأ لا اساس له من الصحة وغير مسؤول ولا يقتضي اي تعليق».

ولم يدل المتحدث باي تعليق آخر حول ما اعلن في واشنطن ان الحكومة الامريكية ستفتح تحقيقا حول احتمال بيع صاروخ «باتريوت» او تكنولوجيا هذا الصاروخ من قبل اسرائيل الى الصين.

وكان متحدث باسم سفارة الصين في واشنطن وصف النبأ الذي نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» بهذا الصدد بانه «كذبة لا اساس لها».

ولم تنف سفارة اسرائيل في بكين النبأ او تؤكده. وقال المتحدث باسمها «اننا لا نتحدث عن قضايا تتعلق ببيع اسلحة. انها سياستنا في العالم اجمع».

وذكر خبراء عسكريون غربيون ان البلدين الصين واسرائيل تعاونا في المجال العسكري خلال الثمانينات وخصوصا حول تكنولوجيا الصواريخ. كذلك تعاونت اسرائيل بشكل كبير مع تايوان حول هذه الانظمة العسكرية.

واشار احد الخبراء الى ان «باتريوت» من شأنه ان يلبي احتياجات الدفاع الجوي الصينية التي تشكل احدى نقاط ضعف القوات الصينية. واضاف المصدر نفسه انه سيكون على بكين ايضا ان تتزود بانظمة رادار ورصد ملائمة وصواريخ لدفع الصاروخ نفسه الامر الذي لا يملكه جيش التحرير الشعبي حاليا.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٩.٩٥ و٥١٤.٥.٠، ٤/٥١٤.٥ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٢٨٥٥٧ ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).
●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الولايـات المتحـدة تـدعو العراق الى «الامتثال» لقرارات الامم المتحدة... وتقرع طبول الحرب!

*** مسؤولون في الادارة الامريكية: تحرك حاملة الطائرات «يو.اس.اس امريكا» الى منطقة الخليج هو انذار للعراق * طارق عزيز: الان يوجد تفاهم اكبر بيننا وبين مجلس الامن * المندوب البريطاني: ننتظر افعالا وليس مجرد اقوال * المندوب الفرنسي: موقف العراق لم يتغير! ***

● واشنطن – وكالات الانباء – بعد ان كررت الولايات المتحدة موقفها الذي يدعو العراق الى «الامتثال» لقرارات الامم المتحدة وتنفيذها بشكل كامل وخاصة تلك التي تنص على ازالة اسلحة الدمار الشامل لوحت الادارة الامريكية باحتمال استخدام القوة.

وفي هذا الاطار توجهت حاملة الطائرات الامريكية «يو.اس.اس. امريكا» الى منطقة الخليج. الا ان مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ادعى ان حاملة الطائرات المذكورة تقوم منذ يوم الخميس الفائت بمهمة «روتينية» في الخليج. وان هذه «المهمة» لا تشكل، وفق رواية المسؤول ذاته، تهديدا لاي بلد حتى للعراق، لكنها جزء من مهمات روتينية مرتبطة بالوجود الامريكي في المنطقة منذ حرب الخليج!!

واوضح المتحدث باسم «البنتاغون» اللفتنانت كولونيل ستيوورات فاغنر، ان عشرين قطعة بحرية امريكية موجودة حاليا في الخليج او بحر عمان.

وكانت وكالات الانباء نسبت الى مسؤولين في الادارة الامريكية قولهم: ان تحرك حاملة الطائرات الامريكية هو بمثابة انذار للعراق.

ويذكر ان حاملة الطائرات «يو.اس.اس امريكا» هي اول حاملة طائرات امريكية تعبر مضيق هرمز منذ ان غادرت حاملة الطائرات «يو.اس.اس. ايزنهاور» الخليج في الرابع من شباط الماضي.

من جهة اخرى وصف نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اجتماع مجلس الامن الدولي بانه «مفيد» ولو انه لم يخرج منه «راض تماما».

وقال عزيز «لا استطيع ان اقول انني راض تماما عما جرى. لكنه كان مفيدا. والان يوجد تفاهم اكبر بيننا وبين المجلس وبين المجلس والعراق».

ورأى عزيز انه كان لديه الوقت الكافي لشرح موقف بلاده «لتوضيح الوقائع وفصلها عن المبالغات والاتهامات السياسية».

كما اعرب عن امله في ان يفي المجلس بالتزاماته ازاء بلاده ويرفع الحظر.

وعزا المسؤول العراقي الصعوبات التي تواجه العراق في تطبيق قرارات الامم المتحدة الى الدمار الذي لحقه من حرب الخليج. واضاف «ان الامور تسير بشكل اكثر دقة منذ ستة او سبعة اشهر».

وذكر باقتراحه بيع النفط الى دول مجلس الامن فقط لتبديد كل الشكوك في استخدام الاموال المتأتية من بيع النفط والمخصصة لشراء ادوية ومواد غذائية.

من جهته رأى مندوب بريطانيا لدى الامم المتحدة، ديفيد هاني، ان ما يريده المجلس من الان فصاعدا هو «افعالا لا اقوال.. امامنا الكثير من المشاكل. لذلك واذا كان لهذه الكلمات معنى فلنبدأ بحل بعضها. اننا ننتظر افعالا وليس مجرد اقوال»!

ورفض المندوب البريطاني اقتراح طارق عزيز بيع النفط العراقي الى اعضاء مجلس الامن الدولي لان «دول المجلس ليست وسطاء» اضافة الى ان هناك سوق حرة في هذه الدول.

وكان العراق عرض هذا الاقتراح العام الماضي على الامير صدر الدين اغا خان، منسق المساعدة الانسانية للامم المتحدة في الخليج.

اما مندوب فرنسا، جان برنار ميريميه، فقد رأى ان «موقف العراق لم يتغير. ان العراق يريد التفاوض وليس هذا ما يطلبه منه مجلس الامن. في الوقت نفسه اعترف بيان المجلس بوجود نية حسنة، من جانب العراق، لننتظر النتائج».

واعرب الوزير العراقي عن استعداده لمواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي هذا الشأن اوضح رئيس اللجنة، رولف ايكيوس، ان بعثة تفتيش تابعة للامم المتحدة تضم خبراء في الاسلحة التسيارية ستزور العراق الاسبوع المقبل لترى ما يجب تدميره.

وقال ايكيوس ان مهمة هذا الفريق ستكون «اول اختبار لحسن نية العراق».

عـدد ضحـايا الهـزة الارضيـة فـي تركيـا قـد يرتفـع الى ٤ الاف قتيـل

*** الهزة تراوحت قوتها بين (٦.٢) و(٦.٨)، ودمرت وسط مدينة ارزيندجان التركية تدميرا شبه كلي ***

● ارزيندجان (تركيا) – «و.ص.ف» – دمر وسط مدينة ارزيندجان الواقعة في الاناضول على بعد (٦٦٠) كيلومترا شرق انقرة في شكل شبه تام نتيجة الهزة الارضية التي وقعت امس الاول الجمعة واسفرت عن مقتل الف شخص على الاقل استنادا الى تقديرات لحاكم المدينة وفي غياب اي حصيلة رسمية. فيما اعلن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف، امس السبت، ان عدد ضحايا الهزة قد يرتفع الى (٤) الاف قتيل!

وامضى سكان المدينة الذين يبلغ عددهم (١٢٠) الف شخص ليلة الجمعة/ السبت في العراء. ويبقى بعضهم داخل سياراتهم. واهتزت الارض مجددا خلال الليل وباكرا صباح امس السبت.

واستنادا الى شهادات جمعتها وكالة الصحافة الفرنسية في شوارع المدينة فانه تم انتشال حوالي (٢٠٠) قتيل من بين الانقاض. بينما اعلن حاكم سيفاس المدينة المجاورة الواقعة على طريق انقرة انه تم انتشال (٥٠٠) جثة من بين الانقاض.

ويجري نقل الجرحى الى سيفاس وارضروم. وارسلت سيارات اسعاف الى التجمعات السكنية الكبيرة التي اصيبت، ايضا، والواقعة في ضواحي ارزيندجان حيث حدد محور الزلزال الذي راوحت قوته بين (٦.٢) و(٦.٨) على مقياس «ريختر».

واضاف وزير الدولة التركي، عمر بارود جو، ان نصف المدينة تقريبا دمر ولا سيما المباني الكبيرة ومنها المستشفى ويبقى الاتصال بالمدينة المنكوبة بالغ الصعوبة.

من جهته نقلت وكالة الانباء التركية «الاناضول» عن محافظ ارزينكان ان ٦١ طالبا محاصرون حتى الان في كلية الطب في المدينة وعن مساعده قوله ان عشرة مبان فيها شقق سكنية ومكاتب انهارت في وسط المدينة حيث سجلت الاضرار الاكثر جسامة وحيث سقط اكثر من مئة جريح.

ترشيح موروا لخلافة برانت في زعامة «الدولية الاشتراكية»

* مدريد – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس الحالي «للدولية الاشتراكية» المستشار الالماني السابق فيلي برانت رسميا، امس السبت، في مدريد ان اللجنة الرئاسية «للدولية الاشتراكية» اختارت رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا مرشحا لرئاسة هذه المنظمة.

وسيتم انتخاب موروا على رأس «الدولية الاشتراكية» خلال مؤتمر هذه المنظمة الذي سيعقد في برلين من الخامس عشر الى السابع عشر من ايلول المقبل.

وفي لقاء مع الصحافة في ختام اجتماع اللجنة الرئاسية الذي عقد في مدريد، امس الاول الجمعة وامس السبت، اعتبر موروا ان اختياره خلفا لبرانت هو «اعتراف بجهود الاشتراكيين الفرنسيين وبدور اللاتين في اطار الحركة الاشتراكية، اي الاشتراكيين الفرنسيين والاسبان والايطاليين وفي امريكا اللاتينية وافريقيا».

وقال بيار موروا الذي اعتبر نفسه «على الدوام اشتراكيا دمقراطيا» ان الدولية الاشتراكية «اصبحت بقيادة برانت منظمة عالمية كبيرة بشكل معتقدها الاشتراكي الدمقراطي فكرتها الاساسية».



● فيلي برانت ●

مع استمرار المعارك في ناغورني كاراباخ

مفاوضات ارمنية – اذربيجـانية فـي طهران

● رئيس الوفد الارمني: نرفض اي تدخل لحلف شمال الاطلسي ● رئيس الوفد الاذربيجاني: بداية لمرحلة جديدة مليئة بالامل للبلدين ●



● علي أكبر ولايتي ●

● طهران – و.ص.ف – بدأ وفدان رفيعا المستوى يمثلان ارمينيا واذربيجان، امس السبت، في طهران مفاوضات لوقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ وبحث مستقبل هذه المنطقة واوضاعها الاقتصادية فيما كانت المعارك بين الاذربيجانيين والارمن متواصلة على الارض للسيطرة على عدد من القرى في هذه المنطقة الاذربيجانية التي تقطنها اكثرية ارمنية.

وستتواصل المفاوضات اليوم (الاحد) في اطار الوساطة الايرانية ويمكن ان تؤدي الى اتفاق سلام حسب ما اشار وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي يترأس الاجتماعات. وقال ولايتي ان الاتفاق سيحدد «يوم وساعة ومدة واجراءات» وقف المعارك.

وحصل الوفدان على تفويض من حكومتيهما للتوصل الى هذا الاتفاق الذي يفترض ان يوقعه رئيسا الجمهوريتين في مرحلة لاحقة. ويضم الوفد الارمني فاهان بابازيان مستشار الرئيس الارمني وارمان نافاسادريان نائب وزير الخارجية فيما يتألف الوفد الاذربيجاني من وفاء غولي زاده مستشار الرئاسة الاذربيجانية والبرت سلاموف نائب وزير الخارجية.

وافاد نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي لوكالة «فرانس برس» انه اذا تم التوصل الى اتفاق فانه سيتوجه في الايام القادمة الى يريفان وباكو وناغورني كاراباخ لمتابعة مهمة السلام الايرانية.

واشار رؤساء الوفود ان المجتمعين قرروا تشكيل اربع لجان. وتبحث اللجنة الاولى وقف اطلاق النار في ناغورني كاراباخ والثانية عملية تبادل الاسرى وجثث القتلى والثالثة والرابعة المسائل الاقتصادية المتعلقة خاصة «بانهاء جميع اشكال الحظر» التي يفرضها كل من الطرفين على الاخر و«مستقبل المنطقة».

وقال ولايتي في ختام اليوم الاول من المفاوضات انه «تبلورت في المناقشات الاولى اسس وقف الاعمال العدائية واقامة سلام. ولدينا امل حقيقي بالسلام».

من ناحية اخرى قال بابازيان «لقد قمنا بخطوة كبيرة وتمكنا من ان نتفاهم في العمق بروح من حسن النية». وكان بابازيان اكد في تصريح صحفي قبل ساعات ان ارمينيا «ترفض في الوقت الحاضر اي وساطة تركية لان تركيا اتخذت موقفا مؤيدا لاذربيجان وترفض ايضا اي تدخل لحلف شمال الاطلسي». واعرب عن الاسف «لان روسيا لم تتخذ مبادرة خاصة بها».

وكان اكد ايضا ان ارمينيا «تقبل اقتراح وزير الخارجية الايراني لاعادة السلام الى ناغورني كاراباخ». وينص هذا الاقتراح المؤلف من اربع نقاط على «وقف فوري للمعارك ونشر مراقبين عسكريين على مسرح المواجهات وتبادل الجرحى وجثث القتلى واجراء مفاوضات مباشرة» بين الطرفين المتحاربين.

اما غولي زاده فقد اعتبر ان اجتماع طهران يشكل «بداية لمرحلة جديدة مليئة بالامل للبلدين» وقال ايضا ان الاجتماع ادى «الى خلق ظروف جديدة».

«استياء» اسرائيلي جراء توزيع خطة الحكم الذاتي الفلسطينية في الامم المتحدة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر سياسية اسرائيلية امس عن امتعاضها لقيام منظمة التحرير الفلسطينية بتوزيع «مقترحات الحكم الذاتي الفلسطينية» التي قدمت الجلسة الرابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن ورفضتها اسرائيل على الدول الاعضاء في الامم المتحدة كوثيقة رسمية.

وتشير هذه المصادر الى ان اسرائيل مستاءة لان هذا التصرف يعتبر «خرقا فظا لاتفاق اسرائيلي – امريكي بوجوب عدم ظهور منظمة التحرير الفلسطينية في صورة المفاوضات الجارية حاليا بين الاطراف وعدم مشاركتها بأية صورة كانت في المفاوضات».

وتدرس اسرائيل اسلوب ردها على هذه الخطوة كما ستقوم ببحثها مع الادارة الامريكية.

جميـع الاسلحة النووية سحبت من جورجيا

● تبليسي (جورجيا) – و.ص.ف – اعلن مساعد قائد قوات مجموعة الدول المستقلة في القوقاز الجنرال سوفيان بيبايف، امس السبت، ان جميع الاسلحة النووية التي كانت موجودة على اراضي جورجيا قد سحبت.

واضاف انه يتوقع ان تنتهي عملية سحب جميع قواعد الاسلحة النووية في الاول من نيسان. ولم يوضح كميات وانواع الاسلحة التي كانت موجودة في جورجيا.

وتشرف القيادة العامة للقوقاز على القوات المنتشرة في ارمينيا واذربيجان وجورجيا.

دائرة البريد في الناصرة.. الاولى في الشمال



الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فازت دائرة البريد في الناصرة بجائزة الدائرة الاولى في الشمال، من بين ٤٢ دائرة و٢٠ فرعا (من الخضيرة الى رأس الناقورة)، وذلك في الترتيب والنظافة والادارة السليمة ونجاعة العمل والتعامل مع المواطنين.

وقد اعلن ذلك في احتفال جرى في عكا في نهاية الاسبوع. وحصلت الدائرة على شهادة تقدير من الوزارة. وحصل خمسة من موظفيها الاساسيين على جائزة رمزية.

ودائرة البريد في الناصرة تضم ١٤ موظفا، اضافة الى مقاولي التوزيع. وقد شهد الفرع تطورا في عمله في السنوات الاخيرة.

(في الصورة: قسم استقبال الجمهور في الفرع - صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اسرائيل قبلت، سرا، تجميد الاستيطان والادارة الامريكية ترفض دعم شمير!

* شمير: لن تكون مساومة على حقنا في ارض اسرائيل!! *

* واشنطن - ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، قدم لوزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اقتراحا سريا، تقبل فيه اسرائيل تجميد المستوطنات في فلسطين المحتلة مقابل حصولها على الضمانات المالية لاستيعاب القادمين الجدد، الا ان الاخير رفض الاقتراح!!.

وعزت الصحيفة ذلك الى رغبة بيكر ورئيس الادارة الامريكية، جورج بوش، عدم تقديم اية مساعدة لرئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، (الليكود) ولان الشعب الامريكي يقف خلف سياستهما في هذا. وابدى استطلاع للرأي العام الامريكي ان ٨١٪ من الشعب الامريكي يعارض منح اسرائيل قروض مالية بدون شروط، وان ٥٠٪ من الشعب الامريكي يعارض منح اسرائيل هذه الضمانات في اي حال من الاحوال بينما يؤيد ٣٢٪ منح اسرائيل القروض شريطة ان تجمد الاستيطان بينما يؤيد موقف اسرائيل ١٣٪ فقط.

من جهة اخرى اعلن شمير في احتفال عسكري في القدس احياء لذكرى الجنود المفقودين في الحروب انه «لن يوافق على اي تنازل بصدد ارض اسرائيل/ اسرائيل والاراضي المحتلة».

وقال شمير في الاحتفال الذي اقيم في المقبرة العسكرية على جبل هرتسل «اننا مصممون على السهر على امن اسرائيل وعلى المحافظة على حقوقنا على ارض اسرائيل. ولا يمكن البحث بأي تنازل بشأن هذه القضايا ولا يمكن لاحد ان يطلب منا ذلك».

واضاف «كنا نود الاعلان اننا تخلينا عن السيف ولكن الوقت لم يحن بعد وعلى جنودنا ان يواصلوا عملهم وتحمل الخسائر. وعلينا مواصلة مفاوضات السلام مع العرب دون التخلي عن حذرنا».

* شمير *

وقال شمير خلال لقائه مع وزير الخارجية، دافيد ليفي «نحن عاقدون العزم على المحافظة على امن اسرائيل فلن تكون هناك مساومة. نحن سنواصل التقدم في المسيرة السلمية دون ملل مع المحافظة على مبادئنا».

وقال «نتوقع من جانب الدول العربية والسكان العرب في الضفة الغربية التفهم خلال المحادثات من اجل ايجاد تسوية مرحلية».

القاء القبض على شبكة تزوير رخص سواقة وسيارات في الجليل الغربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة مسغاف، القبض على شبكة تزوير واحتيال واعتقلت عددا من اعضائها واعلنت ان رئيسها من ابوسنان (٤٤ عاما) وشريكه من سخنين (٢٨ عاما).

وكانت الشرطة قد كشفت عن هذه الشبكة بعد فترة من ملاحقتها وتبين انها تعمل في تزوير توقيع على مستندات قبض ورخص سياقة وسيارات ونماذج تعليم السياقة النظري (التيؤريا).

وتبين ان هذه الشبكة عملت في سخنين وعرابة وطمرة وشفاعمرو وابوسنان وجولس والمكر وغيرها من القرى والمدن العربية. وكانت الشبكة قد حصلت على اختام من انواع مختلفة لختم المستندات بعد ان يحول صاحبها المبلغ المطلوب الى رئيس الشبكة.

وكانت الشرطة قد امسكت في الاسبوع الماضي بكميات كبيرة من الرخص وسندات قبض مختلفة وبعد التحقيقات اعتقلت الشرطة رئيس الشبكة وشريكه وعشرة من اعضائها. وقد اطلقت سراح العشرة بعد التحقيق معهم.

واعلن الناطق بلسان شرطة الجليل ان التحقيق مستمر ومن المتوقع اعتقال متهمين آخرين.

ميكوروت تقطع المياه عن المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه عن قرية المشهد لعدم تسديد المجلس ديونه.

وقد اصدر المجلس بيانا يدعو فيه سكان القرية الى تسديد ديونهم. وقد اعلن في المنشور ان ديون السكان تساوي ٢٥٠ الف شيكل.

مع اقتراب الـ ١٧ من

● تتمة من صفحة ١●

على الاشتراك في المؤتمر وان الانباء التي تصل من مختلف الجمهوريات تؤكد بأن معظم نواب الشعب سيفدون الى موسكو للاشتراك في المؤتمر.

كذلك فقد اعلن رئيس الحكومة السوفييتية السابق نقولاي ريجكوف عن تأييده لفكرة انعقاد المؤتمر كما دعا الى اقامة حكومة فيدرالية جديدة. واضاف ريجكوف مؤكدا «انه لا يمكن تجاهل قيام جمهوريات مستقلة في حدود الاتحاد السوفييتي سابقا، الا ان هذه الجمهوريات لن تستطيع العيش بدون اطار فيدرالي ينسق بينها ويضمن مصالحها المتبادلة والمترابطة».

وحيال اتساع التأييد لفكرة انعقاد المؤتمر وقيام معظم نواب الشعب بالاعراب عن عزمهم على الاشتراك في المؤتمر، عمدت حكومة يلتسين الى اصدار امر بمنع انعقاد المؤتمر كما اصدر رئيس بلدية موسكو غبرئيل بوبوف امرا بمنع المظاهرات والاجتماعات التي دعت اليها التنظيمات الشيوعية تأييدا للمؤتمر.

هذا واعلن القائمون على التحضير للمؤتمر بأنه مهما يكن من امر وبغض النظر عن موقف الحكومة الروسية وبلدية موسكو فان مؤتمر نواب الشعب سيعقد في موعده المقرر في قصر الكرملين. كذلك فقد اعلنت التنظيمات الشيوعية واوساط شعبية اخرى بأن مظاهرات التأييد لمؤتمر نواب الشعب ستجري حسب البرنامج المقرر في قلب العاصمة موسكو بجوار قصر الكرملين.

هذا وباقتراب الـ ١٧ من آذار يزداد التوتر في العاصمة موسكو وذلك على خلفية احتمال وقوع صدامات عنيفة في شوارع العاصمة، الامر الذي قد يؤدي الى تصعيد عملية التقاطب السياسي الآخذة في الازدياد وخاصة في اعقاب استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية واتساع النزاعات القومية.

ابو رحمة: مجلس بلدي في غزة خلال اسبوعين د. عبد الشافي: من الافضل ارجاء هذا الموضوع

● غزة - مصطفى الهربار - صرح المحامي فايز ابو رحمة عبر وسائل الاعلام عن تشكيل مجلس بلدي برئاسته خلال اسبوعين لادارة شؤون بلدية غزة.

وخلال اتصال مع المحامي ابو رحمة اكد بأنه تجري مشاورات واسعة بين مختلف الفئات في المدينة لتشكيل مجلس بلدي خلال اسبوعين وان التحضيرات جارية منذ شهر آب اغسطس عام ١٩٩١ وان هناك قوى سياسية مؤيدة، كما انه هناك قوى اخرى معارضة مثل حركة «حماس»، والجبهة الشعبية، وقوى اخرى. وسألنا الاستاذ ابو رحمة: هل لديك مانع من اجراء حوار دمقراطي بين من يؤيد وبين من يعارض عبر وسائل الاعلام فأجاب بالموافقة «فليس لدي اي مانع وهذا حق».

واكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض ان موضوع البلديات مدخل في اطار الاهتمامات الوطنية للشعب الفلسطيني، والان كما يعرف الجميع، هناك مفاوضات تدور حول قضية احلال السلام في المنطقة، وبشكل خاص في المناطق المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وضمن الاهتمامات في هذه المفاوضات، يدخل موضوع البلديات والمجالس المحلية، وفي اطار الاهتمامات الاساسية الاخرى مثل مسألة الاستيطان، السلطة على المصادر الطبيعية وتمتع السلطة في المرحلة الانتقالية بصلاحيات حقيقية، واخشى ان ضغط سلطات الاحتلال بالنسبة لتشكيل مجالس بلدية الان يستهدف التقليل من اهمية المفاوضات الجارية، وصرف انظار الناس الى اتجاه آخر، ولذلك بالرغم من كل الاعتبارات، اعتقد انه من الافضل ان يؤجل موضوع البلديات الى ان تتبين معالم المفاوضات السلمية وأين تصل بنا.



● د. حيدر عبد الشافي ●



● فايز ابو رحمة ●

ورأى الاستاذ عبد الهادي ابو خوصة عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، ان موضوع البلديات او اجهزة الخدمات المختلفة، يخص الوفد خلال المرحلة الانتقالية وهذا سابق لاوانه الان، كما ان اقامة مجلس بلدي يتناقض تماما مع صلاحيات الوفد الان وان التفكير في هذا الامر يجب ان يكون من خلال الوفد الفلسطيني، فالعنوان لاي جهة الان هو الوفد. وهذا الموضوع غير ملح، لاننا منذ فترة بدون بلديات، ومعروف ان صلاحيات رئيس المجلس مقلصة لصالح ضابط الاحتلال.

وقال المحامي يونس الجرو ان بلدية غزة تحتاج الى مجلس بلدي قادر ان يدير شؤون البلدية. اوضاع البلدية سيئة جدا وهي بحاجة الى متابعة لاعطاء الخدمات الضرورية لسكان المدينة، ولكن يبقى السؤال ما هي الطريقة المثلى لتحقيق هذا الفرصة، في تقديري لا يجوز ولا يمكن تحقيق ذلك من خلال ان يقوم شخص او اشخاص بتشكيل لجنة لتولي هذه المسؤولية، هذا الموضوع يحتاج الى مشورة وأخذ رأي كافة الكفاءات والشخصيات العامة في المدينة من خلال جلسة موسعة لتبادل الرأي حول الطريقة لانجاز هذا الغرض، ولا يجوز ان يقوم شخص او اشخاص بتعيين او اعتبار انفسهم الجهة القادرة على تشكيل مجلس بلدي. كما يجب المشورة مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض والمرجعية السياسية الفلسطينية للتشاور حول هذا الامر، من هذا المنطلق من الضروري عدم التسرع والتروي في اتخاذ القرارات.

واجابنا الدكتور محمود الزهار قائلا: نحن في حقيقة الامر في اشد الحاجة ان ننظم حياتنا بانفسنا ولا يتأتى ذلك الا اذا كان هناك اجماع عام على قضية ما. السيد فايز ابو رحمة يقول ان هناك اجماع، الحقيقة لا يوجد اجماع على قضية تشكيل مجلس بلدي وفي المقابل هناك اجماع تقريبا على انه لا بد من تحرك ايجابي في موضوع البلدية، اقترح تشكيل لجنة مؤازرة مؤقتة يكون مهمتها التمهيد لانتخابات بلدية تشارك فيها كل الاطراف وتقبل بنتائجها كل الاطراف.

صباح الخير

« كل من عليها فان »

● نحن الشرقيين مشهورون بعاطفتنا الرقيقة، وسرعة انفعالنا وتأثرنا، فاذا ودعنا بكينا، واذا استقبلنا سالت عبراتنا، واذا فرحنا احمرّت مآقينا، واذا حزنّا زاغت ابصارنا وجزعت نفوسنا. فما بالك بالموت! نظل نعول ونولول ونتفجع حتى ليحسبنا الرائي سنرافق الفقيد!

وبصفتي شرقيا ابا عن جد، فقد تأثرت كثيرا اواخر الاسبوع الماضي، ورافقتني سوداوية خاصة حتى اليوم، وذلك لتوالي النشر عن سبب تأثري في الصحف والاذاعات.

- لا لم اودع احدا، ولم يزر عزرائيل احدا من اقاربي، ولكنني تأثرت بالعدوى لدى سماع ذلك الممرض من احدى قرى الشمال، الذي راح يعتني برئيس الحكومة الاسرائيلية اياما وليالي، على امل ان «يعملها» السيد بيغن هذه المرة ايضا، ويركل الموت برجله، ويعود الى جدرانه الاربعة «فاركا في عيون ملائكة الموت بصلة». لكن العتمة لم تأت على قدر يد الممرض، حظه قصّر. فلقدر غادر مستشفى ايخيلوف في آخر احدى وردياته، وعندما عاد الى العمل صباح اليوم التالي، وابلغوه ان رئيس الوزراء قد فارق الحياة، «أجهش بالبكاء»، فقد كان الرجل غاليا على قلبه، وهو - اي الممرض - من جماعته حزبيا.

طبعا هو حقه ان يكون ليكوديا، كما هو حق كل واحد منا ان «يلهث» وراء الحزب الذي يهوى «فكل قلب وما يحب» لكني اريد ان اسأل هذا الممرض - وانا اعرف ان السؤال ربما يأتي في غير وقته، وفترة الحداد لم تنته بعد - ماذا يعرف عما نشرته صحف امس الاول (الجمعة)، من ان ادارة المستشفى وجهاز الامن فيه، قررا اخلاء كل العرب، من عمال نظافة وتمريض، من كل القسم الذي كان المرحوم يتلقى فيه العلاج!! وقد تم فعلا اخلاء عمال النظافة العرب من القسم!! فهل يكفي الاستثناء الفردي دون القاعدة الكلية لاثارة الحزن..

على كل «انا لله وانا اليه راجعون»..

(ابو ايهاب)

الاطفال البؤساء في البرازيل:

إما قتلى أو قتلة!



● بقلم: كلير دي اوليفيرا ●

● في غضون شهرين فقط شهدت شوارع ساوباولو تسع عمليات قتل لاشخاص بالغين نفذها اطفال مشردون، الامر الذي دفع السلطات في هذه الحاضرة البرازيلية التي يقطنها خمسة عشر مليون شخص، الى بدء حملة للحد من ظاهرة «الاطفال القتلة».

فقد اكتشف البرازيليون بذهول، عبر صفحات الصحف صور ثلاثة مراهقين تتدرج اعمارهم من ١٢ الى ١٣ الى ١٤ عاما، يخفون وجوههم بقمصانهم المثقوبة وقد اعتقلتهم الشرطة بتهمة القتل.

واصيب المحققون بصدمة، حين اكد اصغر المعتقلين في اعترافاته بأعصاب باردة بأنه «سيعيد الكرة اذا لزم الامر».

وقد سبق للبرازيليين ان اعتادوا سماع حكايات قتل الاطفال من قبل كتائب الموت، لكن موجة من القلق تسود البلاد حاليا ازاء هذه الظاهرة الجديدة.

وتقول الشرطة ان موجة الاغتيالات الاخيرة بدأت في ٢٠ كانون الثاني حين اقدم شقيقان على سلب طبيب كان متوقفا بسيارته امام احدى اشارات المرور، ثم اطلقوا النار عليه فقتلوه.

والاثنين الماضي قام مراهق في السابعة عشرة من العمر، بقتل وسلب سائق سيارة اجرة. ومساء الاربعاء قام مراهقان حسبما ذكر شهود عيان بقتل راكب دراجة نارية بالرصاص بعد رفضه تسليمهما محفظته.

ولم تتمكن الشرطة من اعتقال سوى منفذي ثلاث جرائم من اصل الجرائم التسع الاخيرة التي ارتكبها مراهقون.

وتقوم الشرطة بحملة خاصة لوضع حد للمراهقين القتلة الا ان ٣٨ منظمة للدفاع عن حقوق الانسان عارضتها بشدة.

واطلق حاكم ساوباولو لويز انطونيو فلوري في مطلع آذار الجاري حملة اطلق عليها اسم «ابن الشارع» الهدف منها احصاء الاطفال الذين يتجمعون في حوالي «١٠٧ نقاط من العاصمة». وسمحَ للسلطات بالقبض على هؤلاء الاطفال وتسليمهم الى مؤسسات اجتماعية.

وبأمر من المحاكم ارسلت قوات الدرك تسعين عنصرا من القوات الضاربة مع كلاب مدربة لتعزيز الحراسة في الاحياء الفقيرة للعاصمة، حيث ادخل اكثر من الف قاصر في مؤسسات خاصة لاعادة تأهيلهم.

وتعتبر السلطات ان معظم الجانحين الشبان يعملون لحساب اشخاص بالغين يستغلونهم ويتسفيدون من كون القانون يتساهل معهم لصغر سنهم في حال القاء القبض عليهم.

وطالبت الاربعاء الماضي ٣٨ منظمة للدفاع عن حقوق الانسان بدعم من منظمات كاثوليكية تقدمية، المدعي العام في الولاية بوقف حملة الشرطة على الفور، لانها تتنافى مع الدستور البرازيلي وخاصة «الحق في حرية التنقل فوق كامل اراضي الوطن».

ويفيد تقرير وضعته لجنة تحقيق برلمانية نشر في كانون الاول الماضي ان مجموعات ابادة قتلت خلال السنوات الاربع الماضية سبعة الاف طفل.

وتفيد الاحصاءات الرسمية ان من اصل السكان الـ ١٤٧ مليونا، يعيش حوالي ٣٢ مليونا في حالة بائسة بينهم سبعة ملايين تقل اعمارهم عن ١٨ عاما يعيشون مشردين في شوارع المدن الرئيسية.

الاسلحة تتدفق على الشرق الاوسط رغم انتهاء الحرب الباردة

● الولايات المتحدة باعت ما قيمته ستة مليارات دولار منذ دعا بوش في ايار الماضي الى الحد من بيع الاسلحة الى المنطقة ●

● بالرغم من مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، ورغبة القوى العظمى المعلنة في تخفيف مبيعات الاسلحة، تتدفق اكثر الاسلحة تطورا بمليارات الدولارات الى الشرق الاوسط، مهددة بزعزعة الوضع في هذه المنطقة من العالم.

فمنذ حرب الخليج قبل عام زادت الولايات المتحدة شحناتها من الاسلحة الى المنطقة التي تعتبر تسع من دولها بين العشر دول في العالم التي تخصص الحصة الاكبر من مواردها لشراء الاسلحة، كما بينت دراسة لصندوق النقد الدولي.

واكد الخبير المصري في الاستراتيجية سامي منصور ان «مبيعات الاسلحة المسجلة في المنطقة زادت الربع منذ حرب الخليج» بالنسبة للفترة السابقة.

في موازاة ذلك ادى اختفاء الاتحاد السوفييتي الذي كان مصدرا ضخما للسلاح، الى قيام الجمهوريات التي انبثقت عنه ببيع كميات من اسلحتها سعيا وراء العملات الصعبة. كما حث هذا الامر دول المنطقة التي كانت مشترياتها من الاسلحة مرتبطة بالاتحاد السوفييتي، الى التركيز على تنويع هذه المشتريات واللجوء مثلا الى الصين او كوريا الشمالية.

وتبرز هذه الاتجاهات في اقبال دول الخليج العربية بكثافة على شراء الاسلحة الامريكية المتطورة جدا، وفي حصول ايران اخيرا على عدد غير محدد من الطائرات الحربية الروسية من نوع ميغ ٢٩، او ايضا في مسألة السفينة الكورية الشمالية التي تشتبه الولايات المتحدة بأنها تنقل صواريخ ارض ارض يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومتر الى سوريا وايران.

وهذا الاسبوع احتجزت اسبانيا سفينة ترفع علم هندوراس، وعلى متنها اسلحة بولندية مرسلة الى اليمن، بينما اعترضت البحرية الالمانية في مطلع هذا العام في المتوسط سفينة المانية تحمل دبابات الى سوريا.

وبالرغم من مفاوضات السلام التي بدأت نهاية تشرين الاول ١٩٩١ في مدريد والتي تراوح مكانها منذ ذلك الحين، فان معظم الدول المعنية في الصراع العربي - الاسرائيلي ما تزال تعتبر نفسها في حالة حرب.

وقال الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الخميس في دمشق «لدينا صواريخ وسنستورد منها وفقا لاحتياجاتنا» لكنه نفى وجود شحنات كورية شمالية في طريقها الى سوريا.

ورأت اذاعة طهران من جهتها ان مسألة السفينة الكورية الشمالية «تأتي في اطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لتستأثر بتجارة الاسلحة لنفسها ولحلفائها في الغرب».

اما اسرائيل التي تخصص ١٥ في المئة من ناتجها الوطني الخام للدفاع، فتعتبر ان قدرتها العسكرية تشكل عاملا ايجابيا كبيرا لصالحها في مفاوضاتالسلام.

وفي هذا الخصوص قال رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي ايهود براك «اذا كان العرب قرروا التفاوض معنا فذلك يعود جزئيا الى قدرتنا العسكرية. لذلك يجب ان يبقى هذا العامل من الثوابت خلال مفاوضات السلام وبعدها»!

كذلك فان غياب كل الية رقابة مقبولة من الجميع على الاسلحة يعرقل ضبط تدفق الاسلحة. وفي هذا المجال رأى الخبير المصري عمران شافعي ان «انعدام الثقة المشترك الناجم عن اللغط الذي يحيط» بترسانة كل بلد يساهم في تفسير السباق الى التسلح.

في الخليج وعلى الرغم من تدمير جزء كبير من القدرة العسكرية العراقية خلال الحرب فان الدول النفطية ضاعفت مشترياتها من الاسلحة، مدفوعة بخوفها الدائم ازاء بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة واعادة تسلح ايران.

وفي هذا المجال اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) لتوها مشروع بيع صواريخ ومعدات مضادة للصواريخ بقيمة ٢.٥ مليار دولار الى الكويت. وكانت الولايات المتحدة اعلنت الشهر الماضي مشروع بيع ٧٢ طائرة حربية من نوع اف ١٥ ايغل، بقيمة خمسة مليارات دولار الى المملكة العربية السعودية، بعد حصول هذا البلد على اسلحة بقيمة ١٤.٨ مليار دولار اثر غزو العراق للكويت في اب ١٩٩١.

وذكرت مصادر برلمانية امريكية ان الامارات العربية المتحدة تود شراء دبابات امريكية من نوع ابرامز ام/ اي بقيمة ١.٨ مليار دولار. وقالت مصادر امريكية في الخليج ان البحرين حصلت منذ اكثر من عام تقريبا على اثنتي عشرة طائرة حربية من نوع اف ١٦ وصواريخ مضادة للطيران من نوع ستينغر.

وجاء في تقرير لمجموعة ارمز كونترول اسوسيشين الامريكية الخاصة نشر الشهر الماضي ان الولايات المتحدة صدرت اسلحة الى الشرق الاوسط بقيمة ستة مليارات دولار تقريبا منذ دعوة الرئيس جورج بوش في ايار الماضي الى الحد من بيع الاسلحة الى المنطقة. وقال بوش في هذا الصدد «سيكون امرا مأساويا لو بدأت بلدان الشرق الاوسط والخليج الآن بعد الحرب سباقا جديدا للتسلح».

(عن: و.ص.ف)

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسجيل
١)	٩٢/٢٦	رائد توفيق ابو نصر	١٦٥١١	٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم بالطابق الاول وزيادة النسبة المئوية بالطابق الثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٢/٢٨	فؤاد ماهر احمد مصاروة	١٦٥٧٨	٤/ب-٢	زيادة النسبة المئوية للبناء، المقترح ومجمل النسبة المئوية.
٣)	٩٢/٢٩	محمود قاسم ابو نصرة	١٦٥٣٠	٧٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم من نفس الجهة من الشارع وزيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٢/٣١	صلاح+عبدالله عامر محمد بركة	١٦٥٧٩	٤٧	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم من نفس الجهة من الشارع.
٥)	٩٢/٣٢	صادق وجهاد قاسم	١٦٥٣٤	٢٨	زيادة عدد الطبقات وغاية الاستعمال وزيادة مجمل النسبة المئوية.
٦)	٩٢/٣٣	يعقوب وفائقة زياد	١٦٥٤٣	٩٥	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم بالجهة المقابلة للشارع.
٧)	٩٢/٤٠	محمد الفحص ابراهيم المصري	١٦٥٠٥	١٥	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٨)	٩٢/٤٣	ابراهيم نصرالله غريب	١٦٥٠٦	٦٩	زيادة عدد الطبقات ومجمل النسبة المئوية بخط الارتداد الامامي بموجب خط البناء، القائم بالطابق الاول والثاني.
٩)	٩٢/٤٥	محمد ابو ناجي	١٦٥١٩	٨٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
١٠)	٩٢/٤٩	سامي ابو حنين	١٦٥٦٣	١	استعمال مغاير.
١١)	٩٢/٤٦	عيسى سليم زيدني	١٦٥٠٦	٢٣	اقامة بلكون بالطابق الاول في اطار ١٠٪ من الارتداد الامامي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي

رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء.

محكمة يافا الشرعية

«اعلان خصوم»

الى المدعى عليه حسين شحادة كرش صاحب هوية رقم ٨٠١٣٣٤٦٥. تولد ١٩٦٥/٤/١١.

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة يوم الاحد ١٩٩٢/٣/٢٢ الساعة التاسعة صباحا. للرد على الدعوى المقدمة من قبل زوجتك آمنة محمد كرش صاحبة هوية رقم ٤٠٢٧٦٨٣. تولد ١٩٧١/٤/١٩ والمسجلة تحت رقم ٩٢/٧٢ وموضوعها نفقة واجرة مسكن، فان تخلفت ولم تنب احدا عنك الى المجلس في اليوم والساعة المذكورين فانه سيجري بحقك المقتضى الشرعي بصورة غيابية. ولذا فقد صار تبليغك.

تحريرا في ١٩٩٢/٣/٨.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

قصة ومثل

نسيم منصور - الطيرة

ما لي ذنب الا ذنب صخر

● هي صخر بنت لقمان. وكان ابوها لقمان واخوها لقيم خرجا مغيرين، فأصابا ابلا كثيرة، فسبق لقيم الى بيته. فعمدت صخر الى جزور فنحرته وهيأت طعاما لابيها.

فلما قدم لقمان قدمت له صخر ما صنعت من طعام، وكان قد حسد لقيما على غنيمته، فلطمها لطمة قضت عليها.

فصارت عقوبتها مثلاً لكل من يعاقب ولا ذنب له.

ويضرب لمن يُجزى بالاحسان سوءا.



خرافات ايسوب

الاصلع والذبابة

حطت ذبابة على رأس اصلع وقرصته. وبينما كان يتلهف على قتلها، اذ اصاب نفسه بلطمة موجعة. ولكن الذبابة ولت هاربة، وقالت له هازئة: لقد حاولت قتلي من اجل قرصة بسيطة ترى ما انت فاعل بنفسك الان، بعد هذه اللطمة الموجعة التي لطمتها اياك؟!

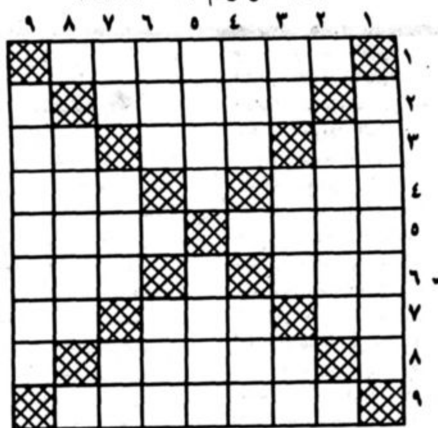
اجابها الرجل: لست بالغاضب من تلك اللطمة، اذ لم اتعمد ايذاء نفسي. اما انت ايتها الحشرة الدنيئة، التي تعيش على امتصاص الدماء الادمية، فانني على استعداد لان اعمل اكثر من ذلك، في سبيل متعة ازهاق الحياة منك.

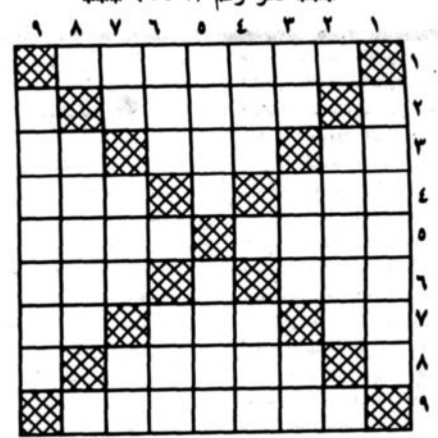




كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٦) ***





افقي:
١ - جزيرة
٢ - عملة
٣ - حب - يعبر - من الاشجار
٤ - هواء شديد - يردع (معكوسة)
٥ - قرية عربية - اب (معكوسة)
٦ - شهر (بالاجنبية ومعكوسة) - وعاء حجري
٧ - الامر من كان - نطوي - للنداء.
٨ - مائدة
٩ - مضيق

عمودي:
١ - جزيرة
٢ - مضافة
٣ - جواب - منام - مهنة انسانية
٤ - صوت المتفجرات - حصل على
٥ - يسطع - من الاشجار
٦ - لهيب - من الاعداد (معكوسة)
٧ - يشاهد (مجزومة) - ضرب بالسوط (معكوسة) - حيوان
٨ - نقود
٩ - دولة

*** حل لغز رقم (٢٥٥) ***

افقي:
١ - دمشق - سوري
٢ - رسم - مجد
٣ - هن - صاد - عن
٤ - كفرون
٥ - الدغري
٦ - ب + دونت
٧ - دن - ناي - لص
٨ - يهب - سحر
٩ - عراق - ليبي

عمودي:
١ - درهم - بديع
٢ - مسن - نهر
٣ - شم - كلب - اب
٤ - صفد + ند
٥ - مار + غوار
٦ - دور + ني
٧ - ود - تين - سي
٨ - رجع - لعب
٩ - يمني - مصري



محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

الملاكم بن حاييم الى اولمبيادة برشلونة

● نجح الملاكم الاسرائيلي يودا بن حاييم بوزن (٤٨ كغم) وبعد ان حقق المرتبة الثالثة في المباراة الدولية التي اقيمت في «هاله» في المانيا وباشتراك (٤٩) ملاكما من (٣٠) دولة ان يحصل على تذكرة الاشتراك في اولمبيادة برشلونة في صيف ١٩٩٢. وتأتي هذه المباراة ضمن امتحانات دولية للاشتراك في الاولمبيادة حيث ستنظم في فرنسا وايطاليا خلال هذا الشهر مباريات اخرى لمعرفة الملاكمين.

في السنوات السابقة لم توجد مثل هذه الامتحانات، ولكن بعد الفوارق العديدة التي واجهت اتحاد الملاكمة الدولي في اولمبيادة سيئول قرر هذا الاتحاد اشراك الملاكمين الملائمين من ناحية المستوى حيث وضع مقياسا (١٢) ملاكما من كل وزن. اي سيكون مجموع المشتركين ١٤٤ ملاكما. اتحاد الملاكمة الاسرائيلي قرر اشراك خمسة ملاكمين في هذه الامتحانات هم يسرائيل مايزل (٦٠) كغم، نسيم لجالي (٧١) كغم، ساشا ديساتك (٦٧) كغم والملاكم العربي محمد خاسكية من الكفوف الذهبية عكا بوزن (٦٣.٥) كغم بالاضافة الى يودا بن حاييم حيث سيسافر الملاكمون في ٣/٢٣ الى مباراة الامتحان في ايطاليا.

ان نجاح الملاكمين الاسرائيليين في هذه الامتحانات وحصولهم على بطاقة الاشتراك في اولمبيادة برشلونة سيعطي دفعة قوية لفرع الملاكمة في البلاد، واي نجاح في هذه الاولمبيادة وحصول احدهم على ميدالية اولمبية سيكون بدون شك انجازا لهذا الفرع الهام. بقي عليّ ان اذكر بأن نجاح الملاكم العربي محمد خاسكية بالدخول الى هذه الامتحانات والنجاح فيها، اي الحصول على المرتبة الثالثة، سيكون انجازا هاما للرياضة في الوسط العربي، وسيكون بذلك الرياضي العربي الثالث من اسرائيل الذي يصل الى الاولمبيادة بعد ادوار مارون رافع الاثقال من حيفا عام ١٩٦٠ في روما، ورفعت ترك لاعب كرة القدم عام ١٩٧٦ في مونتريال. واننا على امل ان يكون النجاح حليف جميع الرياضيين في هذه الاولمبيادة.

العدد الخامس من «الوقائع الفلسطينية»

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الخامس من مجلة «الوقائع» الفلسطينية التوثيقية وفيه توثيق للفترة الزمنية بين كانون الاول ١٩٩١ وكانون الثاني ١٩٩٢ في ست وثمانين صفحة.

ويتضمن العدد ٣٣ وثيقة صادرة عن جهات فلسطينية رسمية في «دولة فلسطين» ومنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى ضبط ببليوغرافي لـ ٣٧ وثيقة صادرة عن جهات واحزاب وشخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة والشتات.

والى ذلك يسجل العدد الاحداث واليوميات الصادرة خلال الفترة المذكورة عن الجهات الفلسطينية الرسمية.

والمجلة تصدر عن «الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للتوثيق والمكتبات» ويحررها ماجد الزبيدي الذي يعمل لدى مركز الابحاث الفلسطيني في نيقوسيا.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٣/١٥ *

١٨.٣٥ - حزيرة رمضان
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان اجنبية
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل
٢٢.٢٥ - فيلم وثائقي عن الكاتب اليهودي التشيكي فرانتس كافكا.
٢٣.١٠ - صفحة جديدة
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - رياضة

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٩)

شاعر اسلامي مصري من اصل مغربي ارتبط اسمه بأحد اشهر قصيدة في المدائح النبوية؟

ما اسم الشاعر وما اسم القصيدة؟؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦).
** محلات الحاج فضل الله ابو نمر - للتموين ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦).

افتتاح المهرجان اللبناني الحادي عشر للكتاب في انطلياس

● بيروت - و.ص.ف - افتتحت الحركة الثقافية في انطلياس، مؤخرا، المهرجان اللبناني الحادي عشر للكتاب لدى مقر الحركة في ضاحية بيروت الشمالية.

وحضر الافتتاح وزير التربية بطرس حرب ممثلا لرئيس الجمهورية الياس الهراوي وجمع من الرسميين والمثقفين والاكاديميين.

وحوى المعرض الذي تنظمه الحركة سنويا كتبا واصدارات لـ ٦٤ دارا للنشر منها جناح لاصدارات عام ١٩٩١. وسترافقه نشاطات ثقافية متنوعة منها احتفال بمئوية مجلة «الهلال» لمناسبة مرور مئة عام على قيام احد رجالات النهضة الاديب والمؤرخ اللبناني جرجي زيدان بتأسيس المجلة والدار التي تحمل الاسم نفسه عام ١٨٩٢ في القاهرة.

ويكرم المهرجان الرعيل السابع من اعلام الثقافة وهم المؤرخ نقولا زيادة والنحاتة سلوى روضة شقير والرسام رفيق شرف والحقوقي البير فرحات والموسيقي توفيق الباشا والمفكر المطران جورج خضر.

في امريكا..

الاغنياء يزدادون ثراء والفقراء يعانون مزيدا من التدهور

● نيويورك - و.ص.ف - شاع منذ سنوات القول بأن الاثرياء يزدادون ثراء في الولايات المتحدة والفقراء فقرا والآن اثبتت الارقام الرسمية صدق هذا القول.

فقد اظهرت الارقام التي توصل اليها مكتب الميزانية التابع للكونغرس الامريكي وهو جهاز غير حزبي ان الاثرياء الامريكيين الذين يقدر عددهم بنحو ٢.٥ مليون شخص ويمثلون واحد في المئة من تعداد السكان يحتكرون ٦٠ في المئة من ارباح الدخل في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٧٧ وحتى عام ١٩٨٩.

كما اظهرت الارقام ايضا ان عدد المواطنين الامريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفع من ١١.٧ في المئة عام ١٩٨٩ الى ١٢.٨ في المئة عام ١٩٩٠.

وفي نفس الوقت ارتفع متوسط دخل الاسرة المتوسطة بنحو اربعة في المئة فقط ليصل الى ٣٦٠٠٠ دولار سنويا بينما انخفض بشدة دخل العائلات الفقيرة.

مشاهدو التلفزيون.. احذروا الحطام الفضائي!

● دارمشتات – المانيا – لا تنزعج اذا اختفت الصورة ذات يوم من على شاشة جهازك التلفزيوني.. فقد يكون السبب ارتطام القمر الصناعي الذي ينقل برنامجك المفضل بكتلة من النفايات الفضائية.

وهناك الكثير من الحطام السابح بالمدار الوحيد حول الارض الصالح لدوران الاقمار الصناعية المخصصة للارسال التلفزيوني والاتصال اللاسلكي حتى ان احتمال حدوث تصادم بينها يزداد بإطراد مع الايام.

وقال فالتر فلوري وهو خبير سويسري في النفايات الفضائية بمركز عمليات الفضاء الاوروبي في دارمشتات بالمانيا «لا احد يعرف كم الحطام الموجود هناك».

واضاف: «مع تزايد اعداد الاقمار الصناعية والحطام فان فرص حدوث تصادم بينها سوف تزداد.. وظروف استخدام المدار تزداد سوءا بالتدريج».

ويقول خبراء ان احتمالات حدوث تصادم واحد على الاقل قبل عام ٢٠٠٠ تقدر بواحد في الالف.

وتحافظ الاجسام السابحة في المدار الثابت جغرافيا (على ارتفاع نحو ٣٥٨٠٠ كيلومتر فوق سطح الارض) على توافقها مع دوران الارض حول نفسها بحيث تظل في نفس الموقع بالنسبة لسطح الارض.

ومن بين نحو ٣٠٠ قمر صناعي اطلقتها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا واليابان الى ذلك المدار المزدحم بشدة لم يعد يعمل منها سوى اقل من النصف.

وتم ابعاد نحو ٥٠ قمرا قديما بصفة دائمة الى «مقبرة مدارية» تعلو ذلك المدار في الفضاء لمنعها من الاصطدام بالاقمار العاملة.

الا ان اكثر من ١٠٠ قمر صناعي آخر لا تزال تدور بلا سيطرة بعد ان تعطلت او نفذ منها الوقود واصبحت تشكل الآن تهديدا حقيقيا.

وقال فلوري «عندما تفقد (تلك الاقمار) السيطرة فانها تبدأ في التراقص هنا وهناك ولا تظل كالعقد المنظوم مثلما كانت».

ونظرا لعدم وجود مقاومة هوائية على ذلك الارتفاع الشاهق عن الارض فان هذه الاقمار المعطلة لا تفقد ابدا سرعتها او تحترق خارج الغلاف الجوي.

ومن المؤكد ان يزداد الزحام الفضائي فيما تبقى من التسعينات حيث من المقرر اطلاق ٣٠٠ قمر صناعي اخر الى المدار الثابت جغرافيا الذي يستقر به ايضا العديد من اقمار الارصاد الجوية.

وتزداد المشكلة سوءا بالنسبة للمدار الاكثر استخداما الواقع على ارتفاع نحو ١٩٠٠ كيلومترا فوق سطح الارض والذي تستخدمه مواكيك الفضاء الامريكية وغيرها من السفن المأهولة بالرواد.

فالولايات المتحدة وحدها تتابع اكثر من ٧٠٠٠ جسم فضائي من صنع الانسان في ذلك المدار المسمى «الارضي المنخفض».

ومن شأن اي انفجار او صدام ان يضاعف من اجزاء الحطام المتناثرة.. ويمقدور حتى بقايا الطلاء ان تحدث فجوات في اجسام الاقمار الصناعية اذا هي ارتطمت بها بسرعتها التي تفوق سرعة الرصاصة.

وقال فوري انه يعتقد في امكانية التوصل الى اتفاقية دولية خلال سنوات قلائل لابعاد كل الاقمار الصناعية القديمة الى «المقبرة المدارية» التي يستحيل استعادة الاقمار القديمة منها باستخدام تكنولوجيا الفضاء الحالية.

وحاليا يتم هذا الابعاد «الودي» على اساس اختياري من جانب الدول الفضائية وانتلسات وهي منظمة دولية للاتصالات بالاقمار الصناعية تتخذ من واشنطن مقرا لها.

وقال فلوري «لكي تنتقل الى مدار اعلى ينبغي ان يكون لديك بعض الوقود المتبقي في الخزان. وهذه مشكلة في حد ذاتها لأن العديد من اصحاب الاقمار الصناعية يستخدمونها حتى ينفذ منها الوقود تماما لأن لهم مصلحة مالية في الحصول على اقصى استفادة ممكنة من القمر الصناعي».

وقام مراقبو الفضاء الاوروبيون، مؤخرا، بتحويل مسار قمر صناعي قديم للارصاد الجوية الى المقبرة المدارية باشعال محركاته بما تبقى لديه من وقود بواسطة التحكم عن بعد من دارمشتات.

وكان هذا القمر المسمى متيوسات/٢ قد بلغ مرحلة الشيخوخة واحيل الى التقاعد بعد ان امضى في الخدمة عشر سنوات كاملة وحلت محله اقمار ارصاد اكثر تطورا.

والآن يهيم هذا القمر الصناعي الذي تبلغ زنته ٢٠٠ كيلوغرام على وجهه بالمقبرة الفضائية.. والى الابد.

ولكن لا خوف منه على برنامجك التلفزيوني المفضل.

الطحالب الاستوائية توسع انتشارها في المتوسط

● نيس (فرنسا) – و.ص.ف – الانتشار الخطير للطحالب الاستوائية من نوع «كولبيرا تاكسيفوليا» على السواحل الجنوبية لفرنسا كانت موضع دراسة في نيس (جنوب فرنسا) في اطار لجنة التنسيق الفرنسية المشكلة من السلطات المحلية الفرنسية وعدد من العلماء.

وكانت هذه اللجنة التي انشئت حديثا اجرت اتصالات باسبانيا وايطاليا حيث سجل اخيرا ظهور هذا النوع من الطحالب في مواقع بعيدة وحتى بالقرب من جنوى في ايطاليا.

ويخشى من تكاثر هذه الطحالب مع حلول فصل الصيف حيث تتوالد. وقد تزايدت المخاوف في انحاء اوروبا وارسلت السلطات المحلية رسائل الى الهيئات الاوروبية المعنية لاطلاعها على الوقائع.

وكان سجل منذ العام ١٩٨٤ ظهور هذه الطحالب قرب متحف علوم المحيطات في موناكو واتخذت شكل نبتات خضراء قادرة على التكيف والنمو على عمق يراوح بين ٥ امتار و ٣٠ مترا في مختلف القيعان الرملية منها او الصخرية او الموحلة. وساد الاعتقاد بأن ظهور هذه الطحالب ناجم عن تصريف نفايات المتحف حيث كانت تزرع هذه الطحالب في احواض في مياه البحر.

غير ان عالم الجغرافيا فرنسوا دومنغ الذي خلف الكومندان كوستو في ادارة المتحف والذي يشغل ايضا منصب رئيس لجنة البيئة التابعة للامم المتحدة واللجنة الدولية للاستكشاف العلمي للمتوسط رفض هذه النظرية وقال «لقد كانت المياه المبتذلة لاحواض المتحف تعالج حتى العام ١٩٨٦ في محطة التنقية في المدينة وعندما اخذنا نطرح النفايات في البحر كنا نحرص على معالجتها».

واشار البروفسور الكسندر مينيز العامل في المختبر البحري الساحلي والذي انذر الاوساط العلمية بمخاطر انتشار هذا النوع من الطحالب الى انه لم يكن «يظن في بداية استيطان هذه الطحالب انها ستتمكن من البقاء مع تعاقب فصول الشتاء» لكنها انتشرت تحت حرارة ادنى من ١٣ درجة مئوية وازدادت كثافتها بحيث اخذت تحجب الضوء عن الاعشاب البحرية التي تعيش في الاعماق وتدمرها لتعذر حصول عملية التخليق الضوئي الضرورية لها.

وتتنامى المخاوف من تكاثر هذه الطحالب لامتلاكها خاصية التوالد بواسطة زرع الفسول (الطعوم) من الاغصان التي تحملها التيارات البحرية بعد طرح محتويات احواض المياه الخاصة في مياه البحار. ويشار الى ان هذا النوع من الطحالب الذي يملك خاصيات تزيينية لا يخضع لأي قيود في الاستخدامات الخاصة وفي الاحواض المنزلية.

وتجرى حاليا دراسات في المختبرات في فرنسا وايطاليا وتجارب اخرى في الطبيعة قبالة سواحل تولون لتطوير الوسائل الكفيلة بالقضاء على هذا النوع من الطحالب كما يتم وضع خارطة لتحديد مواقع استيطانه وانتشاره.

الشمس اضحت الهدف الوحيد لأوليس

● بقلم: الان رعون ●

● باريس – و.ص.ف – اضحت الشمس وانفجاراتها الالكترومغنطيسية الهائلة الان الهدف الوحيد لمركبة الاستكشاف الاوروبية اوليس بعد تحليقها فوق المشتري ستة عشر يوما.

ومركبة الاستكشاف الصغيرة التي لا يتعدى وزنها ٣٧٠ كغم ستتخطى مرة جديدة مستوى دائرة الفلك التي تدور فيها معظم كواكب النظام الشمسي لتنطلق في القسم الاخير من رحلتها نحو الشمس في خط عمودي بالنسبة لخطها السابق. ويتوقع ان تمر فوق القطب الجنوبي للشمس بين حزيران وتشرين الاول ١٩٩٤ ثم فوق قطبها الشمالي بعد ذلك بعام.

وبعد عشرة ايام من اقتراب اوليس الى اقرب مسافة من المشتري عرض العلماء الدوليون في اجتماع عقدوه في مقر وكالة الفضاء الاوروبية في باريس النتائج الاولية لعملية التحليق معتبرين ان المهمة كانت «اكثر من مرضية». ووصف مدير البرامج العلمية في وكالة الفضاء الاوروبية روجيه بونيه الانجاز بأنه «اضافة علمية» تم التوصل اليها بفضل الوجهة التي تم اختيارها.

واشار بونيه الى انه تبين لوكالة الفضاء الاوروبية في حصيلة جديدة تأتي بعد النتائج التي حققتها رحلة القمر الاصطناعي لقياس الفلك «هيباركوس» قبل خمسة اسابيع انه يتوجب عليها نظرا للميزانية المتوفرة لها ان تكتفي بتنفيذ «مهام فريدة واستكشافية ومتجددة». ولاحظ ان التعاون بين جميع وكالات الفضاء الدولية سيفرض نفسه في المستقبل مع التعقيد الذي ستتسم بها المهام الفضائية.

وقال مدير مشروع اوليس بيتر بيش «لقد جرى كل شيء على ما يرام» واشار الى ان «ايا من الاجهزة لم يتضرر» والى ان «المركبة نفذت بدقة من ٣١ كانون الثاني الى ١٦ شباط التعليمات الموجهة اليها عن بعد والتي بلغ عددها يوميا ٢٣٨٣ امرا بمعدل امر واحد كل ٣٠ ثانية. وكانت وتيرة تلقيها التعليمات حتى الان تصل الى ٩٠٠ امر في اليوم. اما الآن فيمكن للمركبة انتظار المهمة الفعلية التي سيكون عليها ان تنفذها».

وقد وفرت اوليس من خلال جهاز قياس المغنطيسية الذي تحمله للعلماء «خارطة طرق» للغلاف المغنطيسي للمشتري الممتدة ثمانية ملايين كم على الكوكب. وتبلغ الطاقة الصادرة منه ١٠٠٠ مليار كيلووات في الثانية اي اكثر مما يتم استهلاكه في الولايات المتحدة.

وابرزت المهمة التعقيد الذي يتسم به الحقل المغنطيسي للمشتري ويمتد هذا الحقل الى ابعد مما كان يعتقد اثر المهام التي نفذتها مركبات الاستكشاف بايونير وفويجر. وحملت رحلة اوليس مفاجآت اخرى.

فأحزمة الاشعاعات الصادرة من المشتري تبدو مسطحة على جانبي خط الاستواء في المشتري اكثر منها على الارض. ويقوم طوق «ايو» احد اقمار المشتري بدور كبير جدا في تأمين البلازما للغلاف المغنطيسي فيلتقط ويشرد (يحول الى ايونات) جسيمات الكبريت والاوكسجين المنطلقة من براكين البراكين، التي بدت اقل نشاطا منها في السنوات السابقة، ويدفع بها الى الغلاف المغنطيسي للمشتري بعد ان يجعلها تدور بسرعة ٣٦ الف كم في الساعة. لكنه تبين ان الطوق ليس متجانسا كما بدا عليه خلال رحلات فويجر وتبين ايضا انه اقل اكتمالا واقل كثافة (بنسبة تراوح بين ٣٠ و ٥٠ في المئة).



محكمة يافا الشرعية

حصر ارث

قدمت الينا مضبطة موقعة من الهيئة الاسلامية في يافا تشهد عن علم ويقين بأن المدعو سعد الدين محمود دسوقي الذي كان يحمل هوية رقم ٢٠٣٣٩٢١٤ والذي كان من سكان يافا قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٥ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته خديجة محمود حمدان حاملة هوية رقم ٢٠٣٣٨٥٩٦ وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر.

وطلبت الهيئة والمقررة اصدار حصر ارث للمتوفى المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليتقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ٩٢/٣/١٢

سكرتير محكمة يافا الشرعية

تنويه

في عدد الاتحاد الصادر يوم الخميس ١٩٩٢/٣/٥ وقع خطأ في اسم مكتب السياحة في شفاعمرو والصحيح هو «مكتب الاعمال الحرة للخدمات السياحية» بادارة الاستاذ اتهال ارملي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي – الاسراق – عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب للحصول على تسهيلات في البناء في الملف رقم ٥-٧٧٢/٩٠ باسم السيد حسن حسين غالية. ماهية التسهيلات: أ) مساحة قطعة الارض ٣٨٤ مترا مربعا بدلا من ٤٠٠ متر مربع كما هو مطلوب ب) تغلغل مبنى قائم من الغرب.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية – الاسراق، السوق البلدي عكا، مقابل الاطفائية.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغييرا للخارطة المفصلة المسماة خارطة رقم ج/٧١٤٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/١٦٨٧ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مخشنيم حوض ١٧٢١٧ قسائم ١٦-١٩، ٢١-٣٢، ٤٩-٦٥، ٦٨ حوض ١٧٢١٧ أجزاء القسائم ١٥، ٣٤، ٤٥، ٦٦ حوض ١٧٢١٨ قسائم ٢٧-٢٨، ٦٣ حوض ١٧٢١٩ قسائم ١-٣، ٥-١٧ حوض ١٧٥٦٠ قسائم ٨، ٣٣ حوض ١٧٦٥٢ قسائم ١٠٢.
اهم تعليمات الخارطة: تحديد توجيهات وشروط لتطوير ربنا، اهداف المساحات في نطاق البلدة – تخطيط شبكة طرق مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع القائم.
كل معني بالامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩.. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

وتبقى الجبهة

● بقلم: المحامي عمر الغزاوي ●

● تكمن اماني جماهيرنا العربية الفلسطينية في اسرائيل في تحقيق الوحدة الوطنية الصادقة بين كافة الاحزاب والاطر السياسية العاملة على الساحة العربية، خاصة، بعد ظهور التعددية الحزبية كأمر صحي في مجتمعنا. وجماهيرنا نادت وطالبت تلك الاطر بالوحدة تحت برنامج سياسي واضح المعالم ولو في مرحلة الانتخابات البرلمانية. وذلك من خلال ضمان استمرارية النضال الشعبي السليم لمواجهة السلطة وسياستها العنصرية تجاه جماهيرنا مع المحافظة على استقلالية كل اطار ضمن تنظيمه.

ان الهيئات السياسية التي تنوي خوض المعركة الانتخابية تتركب من الجبهة، التقدمية، والدمقراطي العربي وهذه الهيئات تشكل الحجر الاساس لتوجه جماهيرنا في الانتخابات. واعتقد انه لا نقاش على برامجها السياسية المعروفة لنا.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو اساس الخلاف بين تلك الاطر لعدم اتفاقها على الوحدة ما دامت برامجها السياسية متشابهة، فكما فهمت من نقاشات تلك الاطر فان اساس الخلاف يكمن في اشراك او عدم اشراك القوى الدمقراطية اليهودية في قائمة مشتركة.

ان جماهيرنا العربية ومن خلال خبرتها النضالية رحبت بالقوى الدمقراطية اليهودية في مشاركتها نضالها. لذلك علينا ان نحدد تلك القوى الدمقراطية اليهودية. في انها تلك القوى التي تشكل كافة القوى التقدمية المتضامنة مع قضايا جماهيرنا ومع الشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير مصيره في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وذلك بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧، وتلك القوى التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد لشعبنا الفلسطيني.

لذلك فعلام الخلاف بين تلك الاطر ولماذا بالذات ترفض الحركة التقدمية التي كانت بالأمس القريب شريكة لحركة «الترنتيفا» اليهودية، ولماذا ايضا يرفض الحزب الدمقراطي فكرة مجرد مشاركة القوى الدمقراطية اليهودية التي تنادي بما ينادي به دراوشة وميعاري؟

اعتقد بأنه لا مكان للتقوقع القومي في هذه الظروف المصيرية، وبالذات مع تصاعد التوجه اليميني المتطرف في اسرائيل.

ان الجبهة الدمقراطية تبقى القوة السياسية الوحيدة التي تقدر الظروف الموضوعية التي تعيشها الجماهير العربية داخل اسرائيل وهي التي تحاول المحافظة على علاقة التفاهم مع القوى الدمقراطية اليهودية الداعمة لقضايا شعبنا والتي لا يمكن ابدا تحييدها او الابتعاد عنها، لأن كل صوت تقدمي في الشارع الآخر يشكل دعما لنا ولقضايانا المصيرية.

ان الجبهة الدمقراطية تبقى القوة العقلانية ببرنامجها المطروح منذ قيام الدولة وحتى الآن والتي رغم الصعوبات استطاعت ان تخترق الشارع اليهودي مقنعة اياه بضرورة التحالف الدمقراطي على اساس الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وبضرورة الاعتراف بحقوقنا القومية نحن داخل اسرائيل وفي سبيل المساواة في كافة الحقوق.

اعتقد بأن برنامج الجبهة الدمقراطية المطروح على الساحة هو البرنامج الاكثر واقعية خاصة، المتعلق منه بمسألة التحالف العربي اليهودي لمجابهة الظروف الصعبة والوقوف امام ارتفاع اليمين المتطرف ولذلك تكون الجبهة صادقة بمساعيها للوحدة الوطنية مع كافة القوى السياسية في الشارع العربي من اجل تحقيق الاهداف المشتركة.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ترحب، كما رحبت دائما، بالوحدة لأن الوحدة القائمة على اساس تحقيق الاهداف المشتركة هي الباقية، وقوة الجبهة اليوم هي اكثر بكثير مما كانت عليه سابقا وهي الباقية وهي امل جماهيرنا.

(عبلين)

الاستيقاظ مع الذئاب

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● مارغريت تاتوايلر – المرأة التي تتراءى لي في احلامي – نفت بشدة ان يكون بيكر قال Fuck the jews. «لقد عملت معه ١٧ عاما ولم اسمع منه شيئا كهذا» قالت. الا ان ردها الثاني على كلام اد كوتش: «كذب قطعا، فضيحة وقذارة» يشهد على ان هؤلاء لا يدققون على لغة انجليزية اوكسفوردية. فهي لم تكتف بكلمات «كذب قطعا وفضيحة» بل اضافت كلمة «قذارة». ومع ان كلمة «قذارة» لا تتساوى مع كلمة Fuck، الا ان الكلمتين تعدان من الفصيلة نفسها، ومن يقول «قذارة» يمكن ان يقول ايضا «خرا» وايضا «تتسخم». وليعذرني القارئ على هذه الالفاظ، فالنغمة تلك آتية الينا من واشنطن، وقد حظي شمير فيها بشتيمة من اربعة حروف ومن فم بوش شخصيا.

السياسيون، المعدودون هم ايضا من البشر، يخطئون غير مرة في استخدام كلمات من اربعة حروف. وعندما نشرت تسجيلات ووترغيت، اتضح علنا بأن نيسكون، المحافظ والمحترم جدا خارجيا، لم ينطق بجملة واحدة بدون ان يضمنها كلمتين قذرتين. وله، لمن لم ينس، تعابير قبيحة تجاه اليهود. ولكن، من الممكن حدوث هذا وان ليس لكل انسان، مثلا، انا اراهن على يدي اليسرى، بأن لا شولتس ولا ريغن شتم اليهود، على الرغم من اننا اذقناهما غير قليل من المر.

وليس بوش وبيكر، وتاتوايلر بالطبع، شبان كنيسة لا يمكن ان تدور على السنتهم الفاظ قبيحة. وعليه، فانه طالما لم تقدم شكوى قذف وتشهير ضد جريدة «البوست»، وطالما لم يتراجع كوتش ولم تعتذر الجريدة –



يظل جيمس بيكر ليس فوق الشبهات.

الا انه غير مهم في نهاية الأمر، اذا كان بيكر قال او لم يقل الكلمات المذكورة، انما المهم هو ما يشعر به يهود كثيرون. وحسب تصرفه تجاههم وتجاه بؤبؤ عيونهم اسرائيل، يمكنه ان يقول ما يريد، على الرغم من ان عددا من افضل اليهود هم من معاونيه، وانه كانت في السنتين الاخيرتين اكثر من اللازم ملاحظات ولفت نظر بالصدفة (او بغيرها) واكثر من اللازم تعابير عن الضيق حتى لا تظهر نماذج من افكار قادة الحكم الحالي تجاه اليهود.

ولنتجاهل التعابير الفظة مثل «ليتصلوا بنا تليفونيا عندما يقبلون» وغيرها، ولنتمحور مثلا، في الضمانات. فالمرشح الدمقراطي بيل كلنتون، كان صادقا عندما احتج بأن شكل معالجة التطورات تواكبه لا سامية، لماذا؟ لأن الادارة الامريكية تصور اليهود في المسارين اللذين يواكبان اللاسامية في كل الازمان: اليهود شايلوك، اليهود كمواطنين غير مخلصين.

وبيكر، حسب «معريب»، نقل عنه انه قال في سنة ١٩٩٠ ايضا ان «اليهود ينسون الاهانة في اللحظة التي يشمون فيها رائحة النقود». والعنصر الشايلوكي هنا عاد على نفسه بأشكال جديدة. وقد قال بوش بأن كل اسرائيلي يأخذ من دافع الضريبة الامريكي الف دولار في كل سنة، ولم يقل كم يأخذ المصري وكم يكلف دافع الضريبة الامريكي كل كويتي. وقد اصر بيكر في لجنة الموازنة التابعة للكونغرس على وصف الضمانات «كمساعدة».

وعلى الرغم من ان لاري سميث نبهه بالقول ان الحديث لا يدور عن مساعدة وانما عن كفالة تكلف ٠.٥٪ من المبلغ، رفض بيكر ان يتراجع عن تحديده ذاك، ومن غير الواضح لماذا. الا ان المشكك يمكنه ان يشتبه، بأنه لكي يكون واضحا لكل العاطلين عن العمل في امريكا ولكل الجياع والذين يعانون من البؤس. من هو المذنب والسبب الحقيقي في ما آلت اليه اوضاعهم. هذا، وبوش، يصف مظاهرة يهودية في واشنطن (وهو امر عادي في امريكا) بأنها غزو قوات اجنبية لامريكا، «وانا الانسان الصغير اقف وحدي مدافعا عن المصلحة القومية الامريكية»، اي خلافا لليهود الذين يداخل الشك مصالحهم القومية.

لست ادعي، لا سمح الله، بأن بوش وبيكر، لا ساميان، فهما فقط اللذان يعرفان في نهاية المطاف ما في قلبيهما، ولكنني، كواحد من ابناء شعب كان الاكثر ملاحقة في العالم وفي كل الازمان، وكمن يعرف ان في الولايات المتحدة لاسامية، مستترة ومكشوفة، وان هناك امكنة لا تزال مغلقة في وجه اليهود – من الطبيعي ان تكون اذنه حساسة، وبشكل خاص، تجاه نغمات من الماضي.

يمكن ان ندرك بأن بوش وبيكر تعز عليهما مهنتهما كسياسيين يئسا من الصوت اليهودي، وانهما يفتقران لأي احساس بتاريخ الشعب اليهودي ومعاناته، حيث يبدو انهما قررا، كما يظهر من تصرفهما، ان يعملا ما لم تجرؤ على عمله اية ادارة امريكية قبلهما، وهو: تحطيم القوة اليهودية، في وقت لا يشعران فيه بأن ما يفعلانه هو ابعد بكثير من كونه عملية سياسية عادية. فتحطيم القوة اليهودية هو قصم الظهر اليهودي الذي ارتفع في امريكا بعد الكارثة وبعد اقامة دولة اسرائيل، وذلك عندما يجري تصوير اليهود كمن يركضون خلف القرص، وكمن اخلاصهم مشكوك فيه، وهو امر شبيه بايقاظ ذئاب نائمة.

واستطيع ان اتصور اية ضجة كانت ستثور في امريكا لو انه نسب الى بوش قول Fuck the niggers ولكن اليهود لا يحطمون النوافذ ولا يشعلون النار في سيارات ولا ينهبون الحوانيت، وهم مرعوبون، معتذرون، يبدأون الفحص اذا ما كانوا ارتكبوا خطأ، او ربما ارتكبنا نحن خطأ، الى ان ينتبهوا فيردون بحرب شعواء ويوازنون الحساب. وانه لأمر واضح جدا انه: من الصعب التحرر من الكوابيس والمعاناة التي كانت من نصيب اليهود طوال مئات السنين.

وربما لم يقل بيكر ما نسب اليه، وربما كانت زلة لسان وربما لا – لكنه ورئيسه يلعبان بالنار باخراجهما اللاسامية من وكرها.

والنوم مع الذئاب اصح وافضل من ايقاظها.

(«هآرتس» ١٠/آذار/٩٢)

حكم ذاتي.. أم دولة مستقلة؟

● بقلم: محمود الريماوي ●

● بعد انفضاض الجولة الثانية من مفاوضات واشنطن، نشط ممثلو الحكومة الاسرائيلية في توجيه الهجوم ضد هدف اقامة دولة فلسطينية مستقلة. كان الهجوم مفاجئا ومستغربا، اذ ان القضية المثارة آنذاك، في الاسبوع الثاني من يناير الماضي، كانت تتركز حول تثبيت مساري التفاوض، بين الاردنيين والاسرائيليين من جهة، والفلسطينيين من جهة اخرى، وقد تمكن الوفد الفلسطيني، بدعم اردني، وبمداخلات امريكية، من تثبيت المسارين، وطبقا للبرنامج الاصلي الذي وضعته الادارة الامريكية لمجريات العملية السلمية.

ومع شق المسار الفلسطيني، فقد كان من الطبيعي ان يتم الشروع في التفاوض حول المسائل الجوهرية، اي الفعلية، وهي حدود ومرتكزات الحكم الذاتي المؤقت المنصوص عليه في الدعوة وطلب وقف الاستيطان. وقد عرض الوفد الفلسطيني تصوره مكتوبا للحكم الذاتي، وعرضه على الاسرائيليين، الذين لم يقدموا بدورهم اية وثيقة مكتوبة ورفضوا مناقشة الاستيطان قائلين: ان هذه المسألة تناقش في اطار بحث الترتيبات النهائية. كان المطروح اذن آنذاك وما زال حتى الآن، هو الفاوض حول الحكم الذاتي، المنصوص على بدئه بعد عام من بدء العملية السلمية، اي نهاية تشرين الاول من عامنا هذا.

في هذه الاثناء استقال وزيران من الجناح الاكثر تطرفا في الائتلاف اليميني الاسرائيلي الحاكم، احتجاجا على بحث مسألة الحكم الذاتي، واصبحت الحكومة الاسرائيلية مهددة بالسقوط، ولاح ان انتخابات نيابية مبكرة سوف تتم في منتصف حزيران، قبل نحو خمسة اشهر من موعدها المقرر. وفي هذه الاثناء، ايضا، اقترح بيرس، زعيم حزب العمل، وقف العملية السلمية لحين اجراء انتخابات جديدة. رغم انه يطرح نفسه وحزبه بأنه الاشد اخلاصا وحماسا لهذه العملية، لكن في سبيل الاطاحة بشمير وحكومته فلا بأس من الاطاحة مؤقتا بهذه العملية!

المهم في الامر وفي حديثنا هنا، ان نيرانا غزيرة قد تم اطلاقها من قبل شمير وارنس وسفير تل ابيب في واشنطن ضد حق اقامة دولة مستقلة، بينما المطروح على بساط البحث والتفاوض هو موضوع الحكم الذاتي، فهل يكون زعماء الليكود قد وضعوا ايديهم على وثائق سرية خطيرة تكشف عن نية مبيتة لدى الفلسطينيين باقامة دولة خاصة بهم على ارضهم؟ شمير وارنس يوحيان بذلك، بل ويفاتحان به الرأي العام الاسرائيلي، فالفلسطينيون يريدون الحكم الذاتي، ممرا لا مقرا لانشاء دولة فلسطينية. وبعبارة اخرى، فان شمير واعوانه يريدون القول ان الفلسطينيين لا يريدون سوى اقامة دولة، وهم بالتالي غير معنيين بالعملية السلمية ولا ببرنامجها، خلافا لحماسهم الظاهر والمعلن للسلام. ولما كان الفلسطينيون غير مخلصين لهذه العملية، فان الاخلاص الاسرائيلي المشهود يصبح غير ذي معنى، ومن حق الاسرائيليين ان يواصلوا ما هم فيه من تهويد ومصادرة اراض ونشر المستوطنين.

وهكذا فان حكومة الليكود تلجأ الى هجوم مباغت ومبالغ فيه ضد الدولة الفلسطينية لاخفاء موقفها الحقيقي الرافض لفكرة الحكم الذاتي الحقيقي. ويلاحظ هنا ان شمير وبطانته بدأوا يقللون من احاديثهم حول الحكم الذاتي ويوحون ويلمحون الى ان مثل هذا الحكم قائم بالفعل، وتنقصه بعض اللمسات فقط، مثل احلال مصطفى محل موشي وصالح محل ديفيد في الادارة المدنية! حسب تعبير احد المعلقين الفلسطينيين. الهدف اذن هو اسكات اي جدل حول حكم ذاتي يراه الفلسطينيون مؤقتا، وخلال فترة قصيرة تنتهي مع نهاية اكتوبر، حسب نص الدعوة التي وجهها راعيا المؤتمر.

ولأنه مؤقت فانه من الطبيعي ان تكون الترتيبات فيه انتقالية، للانتقال الى الوضع الذي يسيطر فيه الفلسطينيون على حياتهم ومستقبلهم في الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتي ينبغي ان لا تظل محتلة.

وعليه فان المعركة الحالية، ونقطة الصراع الفعلية تدور حول حدود وصلاحيات وآفاق الحكم الذاتي المؤقت، وليس اي شيء آخر، وليس حول الدولة الفلسطينية التي تشكل هدفا استراتيجيا وطنيا لكنها ليست هدفا آنيا، راهنا. وشمير وزمرته يريدون توسيع دائرة الصراع، بالهجوم على الدولة الفلسطينية من اجل تشتيت اتجاهات وتوجهات التفكير الفلسطيني السياسي، واملا ببروز من ينافح ويكافح ويجادل ويساجل من الجانب الفلسطيني، ويتشبث بالدولة المستقلة هنا والآن، وعندها سوف يبتسم شمير ومن يدورون في فلكه، ويتوجه بخطابه الى واشنطن قائلا: الم نقل لكم..؟ انكم تضيعون وقتكم في الحديث عن الاستيطان كعقبة في وجه السلام، وتتناسون هدفنا المعلن والمشترك في منع اقامة دولة فلسطينية.. اذن دعونا نؤجل الاستيطان دون تنغيصات من جانبكم، وهؤلاء الذين لا يتورعون عن المطالبة بدولة لهم لا يستحقون الحكم الذاتي الذي سبق ان عرضناه عليهم منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد.

وجملة القول انه ليس مطلوبا منا، ولا هو مقبول في المعيار الوطني المبدئي، اي تفكير بالتخلي عن الحق في اقامة دولة مستقلة، كهدف مشروع وكمبدأ اقرت به نحو مائة دولة في العالم مع اعلان دولة فلسطين، ولكن علينا ان نلتزم بما نريده في العملية السلمية. وان لا ننزلق للخلط في احاديثنا ومجمل خطابنا بين الهدف الاستراتيجي والهدف السياسي المباشر، المتاح، المقبول دوليا، وهو حكم ذاتي مؤقت خلال اقل من عام، نريده حكما حقيقيا وموسعا وبضمانات دولية تصل حد حماية الامم المتحدة دون ان ندع لشمير ان يستدرجنا لسجال خارج دائرة الصراع، وخارج هدفنا الوطني المباشر.

(عن «صوت الوطن»)

وثيقة الاستعباد الامريكي «للعالم الجديد»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية يوم ٩٢/٣/٨ مضمون «الوثيقة السرية» التي اعدتها دوائر البنتاغون ومجلس الأمن القومي بالتشاور مع الرئيس الامريكي، جورج بوش ومستشاريه، حول التطلعات والبرنامج الاستراتيجي لضمان بقاء الولايات المتحدة القطب الاوحد، المهيمن دوليا في القرن المقبل ايضا.

قد يكون تسريب هذه الوثيقة قبل شهر من طرحها امام الدوائر المختصة للمعاينة والاقرار يستهدف الاسهام في زيادة اسهم الرئيس بوش في المعركة الانتخابية التمهيدية للرئاسة، خاصة وان طابع الوثيقة يغذي الغرائز الشوفينية - القومية الاستعلائية ويزرع الأمل لدى صقور المال بجني من تزعم وقيادة العالم.

والتركيز على ذلك حيوي دعائيا، خاصة وان شعبية بوش تتدهور بين الناخبين جراء زيادة حدة البطالة والركود الاقتصادي وضرب مستوى الخدمات الشعبية.

ليس هذا هو المهم اصلا، بل ان ما يدق نواقيس الخطر يكمن في التوجه العنجهي - العربيد لبلورة استراتيجية دولية تخضع بلدان وشعوب العالم لمشيئة الاوامر والمصالح الامريكية.

تنطلق الوثيقة من «ضرورة» بناء نظام عالمي جديد يخضع لقيادة قطب واحد هي الولايات المتحدة الامريكية، والعمل على منع قيام نظام عالمي متعدد الاقطاب!!

ويرى واضعو التقرير ان انتهاء مرحلة «الحرب الباردة» بانهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية قد هيأ المناخ الملائم للسيطرة الامريكية عالميا.

ما يثير اشد المخاطر هو طريقة ومدلولات العلاج المقترح في الوثيقة لمواجهة الاشكال الجديدة من الصراع التي تتبلور على ساحة التطور الدولي والتي تتجسد بتبلور اقطاب ومحاور جديدة تنافس الولايات المتحدة من خلال العديد من الاشكال التكاملية في اوروبا وآسيا وغيرهما والتي تنقل «الحرب الباردة» من ساحة الصراع الايديولوجي - العسكري الى ساحة المنافسة الاقتصادية - التجارية التي لا ترحم.

ولمواجهة هذه النزعة، وخاصة المحور الاوروبي والياباني، ينطلقون في الوثيقة «من انه يتوقع قيام عالم تحت سيطرة دولة عظمى واحدة، تؤدي قوتها العسكرية من جهة و «مسلكها السخي» الى منع نمو منافس»!!

ان الوسائل المقترحة لضمان الهيمنة الامريكية لا تترك مجالا للشك حول نوايا واهداف واشنطن الاستراتيجية. فالوثيقة تقترح مواصلة سباق التسلح الامريكي واعتماد الذراع العسكرية وسيلة لتهديد المتنافسين وضمان خضوعهم وولائهم كاتباع للمخطط الاستراتيجي الكوني الامريكي. وقد جاء في الوثيقة - كما نقلته «التايمز» - «ان جزءا من المهمة يكمن في اقناع متنافسين بالقوة بان عليهم الا يتجهون نحو القيام بدور اكبر في الحلبة الدولية او القيام بنشاط عدواني للدفاع عن مصالحهم الشرعية»!!

ويعبرون بشكل اوضح عن هذه السياسة البلطجية في التهديد الصريح لليابان والصين ولورثة الاتحاد السوفييتي. فقد جاء في الوثيقة بالنسبة لآسيا ما يلي «على الولايات المتحدة المحافظة على موقعها وتواجدها العسكري في المنطقة كدولة عظمى عسكرية من الدرجة الاولى. فهذا الامر يمكنها من مواصلة الاسهام في الحفاظ على امن واستقرار المنطقة، ويبقيها قوة لحفظ التوازن، تمنع تواجد فراغ او تبلور قوة منطقية رائدة»! وهذا يعني بقاء اليابان تحت رحمة القواعد العسكرية الامريكية المتواجدة على اراضيها كوسيلة ضغط لابتزاز تنازلات في المجال الاقتصادي - التجاري والتعامل النقدي. كما انه يعني تهديدا دائما للصين ولاية تحولات جذرية سياسية - اجتماعية في بلدان جنوب شرق - آسيا.

ولا تخفي بنود الوثيقة «اهمية» التهديد المباشر لورثة الاتحاد السوفييتي حيث جاء «والولايات المتحدة ملزمة بالقيام بالتهديد النووي على مواقع الاجهزة الغالية جدا المتواجدة في ايدي القيادة الروسية الحالية او في ايدي القيادة المستقبلية»!!

وحتى «لا تغضب» حليفاتها في اوروبا واليابان، تقترح الوثيقة ما يشبه اعادة تقسيم مناطق النفوذ وبشكل تضمن فيه الولايات المتحدة هيمنتها وتقوم بدور «المدافع» عن المصالح الحيوية للحلفاء. جاء في الوثيقة ما يلي: «الولايات المتحدة ملزمة بالاهتمام بمصالح الدول المتطورة، وبشكل يمنع وقوفها ضد زعامتها او اية محاولة لتغيير النظام السياسي - الاقتصادي القائم».

وفي هذا السياق يبرز التوجه العدائي - البلطجي ضد البلدان النامية في اطار الافاق الاستراتيجية للخطة. فالولايات المتحدة تنوي القيام بدور القرصان الدولي الذي يطرح جانبا مبادئ الشرعية الدولية والهيئات الدولية ويأخذ بيديه زمام «معالجة» القضايا الدولية وهذا ما تجسده بنود الوثيقة والتي تؤكد «ان الولايات المتحدة ستكون مسؤولة عن معالجة انتقائية للمشاكل التي تهدد ليس مصالحها فحسب، بل ايضا مصالح حلفائها، او المشاكل التي تهدد بشكل صارخ العلاقات الدولية». وهذا يعيد الى الذاكرة العدوان الامريكي في منطقة الخليج.. وبشكل اكثر صرامة تدعو الوثيقة الولايات المتحدة القيام بدور «شرطي الآداب» الذي يعاقب اية دولة «تخل بالمسلك العام». وتدعو الوثيقة صراحة ادارة البيت الابيض «ان تكون مستعدة لمواجهة تصرفات غير عقلانية من قبل كوبا وكوريا». ولعل التهديد الامريكي بتفجير السفينة الكورية التي يدعون انها تنقل صواريخ «سكاد» الى سوريا يجسد مضمون دور القرصان الامريكي في اطار النظام العالمي الجديد.

ان هذه الوثيقة، ببنودها الصريحة تشعل ايضا اكثر من ضوء احمر بالنسبة لمدلولات العملية السلمية الامريكية في منطقتنا وابعادها الاستراتيجية الحقيقية. ولكن، حقيقة التطور التاريخي وخبرة الشعوب المكتسبة تؤكد بأن قوانين التطور الموضوعي وتطلعات الشعوب للدفاع عن مصالحها وحقها في التطور الحر اقوى بما لا يقاس من اي برامج استراتيجية يتوهم انها بالامكان اعتقال سنن التطور وفق مشيئة متسلط جبار مؤقتا. فمصلحة الشعوب قاطبة تتطلب مواجهة البرنامج العبودي لمخطط الهيمنة الامريكية.





آن أوان «الفطور» بس مش على بصلة؟!

● حدثني صديق نصراوي، وكان في صوته ما يشبه العتاب، قال: انا احب الجبهة، وطول عمري، ولا ازال، جارا لكثير من اعضائها، فلماذا لم يأت احد منهم لزيارتي؟

وقلت، ربما كانوا مشغولين، وربما مهملين، وسأعلمهم بذلك على كل حال.

وهنا اوجه كلامي الى اعضاء الجبهة في الناصرة.. سامعين يا جماعة..؟ والى اعضاء الجبهة في كل مكان.. هبوا الى العمل!

ودخل عليَّ صديق، وهو مناضل قديم مرح، يحب الضحك لايمانه بأن من لا يضحك في هذه الايام فسوف ينفجر.. وقال بغيظ: قد افهم ان يصوت العربي في الانتخابات لواحدة من القوائم العربية ولكن ما يقلق، ان يصوت العربي او يدعو للتصويت لحزب العمل او الليكود او اي من الاحزاب الصهيونية.

وتابع: يا رجل.. هل من عربي فيه ذرة من ضمير يصوت للذين كانوا وراء كل المصائب التي حلت بالعرب.. الحكم العسكري، سلب الاراضي، سلب لقمة عيش الكادح والعامل والفلاح والتاجر والحرفي.. هل ننسى الاضطهاد القومي واوامر التوقيف الادارية لعشرات من مناضلي شعبنا، وهل ننسى كيف أرادوا ترحيل سكان الحارة الشرقية لولا تصدي رفاق الحزب الشيوعي. وهل ننسى الاعتقالات الجماعية في سنة ١٩٥٨، وهل ننسى الجبل الذي صودر كله من الناصرة واهاليها لاقامة الناصرة العليا، وهل هناك منطقة لم يصادروا اراضي منها.. والحبل على الجرار..

وحاشا لله أن نقصد المس بأحد، الا اننا نذكر بالحقائق التاريخية، ومنها ان النائب دراوشة، استقال من حزب العمل فقط عندما رأى تلك المظاهرة الجبارة التي كان اولها في ساحة اول ايار في الناصرة وآخرها في الكراجات، فقط عندئذ وقف واعلن استقالته من حزب العمل، هذا الحزب الذي لن ننسى «افضاله!» الكثيرة على جماهيرنا.

وحقيقة اخرى وهي ان النائب ميعاري، ظهر وبرز امام الناس عن طريق العمل والتعاون مع الجبهة، فلماذا لم يتابع الكفاح معها؟

اذا كنتم تريدون الحقيقة، فليس غير الجبهة المثابرة في الكفاح والعمل باخلاص دون كلل او ملل.

وباقتراب الانتخابات.. آن الأوان ان «نفطر» ولكن ليس على بصلة!

(جوزيف عبده - حيفا)

اعلان

يعلن مجلس الشبلي المحلي عن وظيفة شاغرة مدير/ة قسم المعارف

نسبة الوظيفة - كاملة

شروط القبول: شهادة معلم كبير ودورة ادارة للمديرية - تجربة وخبرة في العمل الاداري لمدة ٥ سنوات مع مقدرة لتنفيذ برامج تربوية ملائمة - تجربة عملية مع اقسام المعارف في الدولة - افضلية لسكان القرية.

ترسل طلبات القبول مرفقة بالشهادات الملائمة حتى يوم ٩٢/٣/٣٠ لصندوق بريد ٢٦٦ شبلي ميكود ١٦٨٠٥

في مطلع نيسان:

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث الوحدة الكونفدرالية مع الاردن

* الشيخ عبد الحميد السائح: الوحدة الكونفدرالية حتمية ولا يوجد مانع من التمهيد لها من الآن *

* عمان - «و.ص.ف» - اعلن الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، يوم الجمعة، ان المجلس المركزي (هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية) سيجتمع بعد عيد الفطر في تونس لبحث اقامة «وحدة كونفدرالية بين الاردن ودولة فلسطين».

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية اليوم ذاته في عمان حيث مقر المجلس الوطني عن الشيخ السائح تأكيده ان «الوحدة الكونفدرالية ستكون على رأس جدول اعمال الاجتماع الذي سيكون من اهم اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني».

واعتبر السائح ان «الوحدة الكونفدرالية بين بلدينا حتمية ولا يوجد اي مانع من التمهيد لها منذ الآن لتحقق اهداف شعبينا الاردني والفلسطيني في الوحدة والكرامة الوطنية».

وذكر اخيرا بأن المجلس الوطني كان اقر في تشرين الثاني سنة ١٩٨٨ يوم اعلان الدولة الفلسطينية الوحدة الكونفدرالية مع الاردن على اساس «الاختيار الحر والدمقراطي بين الشعبين».

وكانت د. حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، اكدت انه «لن يعلن رسميا عن تشكيل اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين قبل شهر من الآن وفقط بعد لقاء قمة بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات.

واشارت عشراوي اخيرا الى ان «نقاشا في التفاصيل جار حاليا بين الاردنيين والفلسطينيين حول قضية الكونفدرالية وبانتظار ان تتوضح التفاصيل».

من جهة اخرى رأى الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، يوم الجمعة، ان «عملية السلام في المنطقة تقف امام مأزق كبير يضعها على حافة الفشل بسبب تعنت اسرائيل».

وفي حديث نشرته صحيفة «الشروق» التونسية عزا المسؤول الفلسطيني المخاطر من الفشل الى غياب «ضغط اقتصادي وسياسي فاعل» من الولايات المتحدة.

● عبد الحميد السائح ●

مجلس الحزب الشيوعي

● تتمة من صفحة ١●

واضاف: في الدورة الثانية من مجلس الحزب قررنا موقفنا حول الخطوط العريضة لتوجهنا للمعركة الانتخابية. واليوم جاء اجتماعنا حسب البند ١١٥ من الدستور لاقرار مرشحي الحزب في قائمة الجبهة. وقد رأت اللجنة المركزية لن نقترح على الجبهة ان يكون هاشم محاميد رئيسا لقائمتها في انتخابات الكنيست. وهذه هي اول مرة يكون رئيس قائمتنا غير شيوعي. وفي هذا تقدير من الحزب لحلفائنا في الجبهة.

وقال: بالنسبة للمرشحين الاربعة الباقين، فانهم اعضاء الحزب الذين سنقترح على الجبهة ان ترشحهم في المواقع المتقدمة في القائمة. فحسب الدستور ينتخب مجلس الجبهة مجموعة المرشحين الاوائل حسب الترتيب. وهو يقرر الى اي مكان في القائمة سيصل. وبقية القائمة تركبها سكرتارية الجبهة. وسنقترح على مجلس الجبهة ان تكون طريقة الانتخابات على النحو التالي: الترشيح الحر لكل مكان في القائمة. فاذا كان هناك مرشح واحد للمكان الاول مثلا (او الثاني او الثالث او الرابع الخ..) فينتخب برفع الايدي. اما اذا كان هناك اكثر من مرشح فيفوز من يحصل على اكثر من ٤٠٪ من الاصوات وذلك بتصويت سري. فاذا كان ٣ مرشحين او اكثر ولم يفز اي منهم بـ ٤٠٪ من الاصوات، تجرى جولة ثانية بين صاحبي اكبر عدد من الاصوات. وهلمجرا.

وقال طوبي: ان انتخاب المرشحين في القائمة هو مرحلة هامة في الدخول لمعركة الانتخابات. ونحاول اليوم اتباع اسلوب جديد اكثر دمقراطية. لقد درسنا الاساليب التي اتبعت في الاحزاب الاخرى مثل «البرايمريز» والسبحات. لكنها لا تلائم وضعنا. فنحن حزب وجبهة. ورأينا اتباع طريقة ملائمة اكثر لوضعنا.

واضاف: قضية التركيب اليهودي - العربي للقائمة هو قضية مبدئية. بدأناها منذ اول انتخابات، ايضا حينما كان غالبية مصوتينا من اليهود وحينما كانوا عربا. ان في مصلحة جماهيرنا العربية ان يكون هناك نواب يهود يعملون سوية مع النواب العرب لتغيير توازن القوى في المجتمع اليهودي وان تحصل الجبهة على اصوات من اليهود. فهذا يساهم في توسيع قاعدة الحزب الشعبية في الوسط اليهودي، وهناك امال حقيقية لهذا. وفي الوقت نفسه، فان كل صوت يهودي جديد لنا يساهم في زيادة المؤيدين في الشارع اليهودي للمساواة للمواطنين العرب. وليس هنالك شك في ان الجبهة، بكل مرشحيها، ستبقى الاكثر ضمانا لتمثيل المصالح الحقيقية للجماهير العربية.

توفيق طوبي، في

● تتمة من ص ١٢ ●

الى وضع الانسحاب من المفاوضات حتى تتهم الفلسطينيين بتخريب عملية السلام.

من هنا كان موقفنا المساهمة في اسقاط الليكود من الحكم. وفي الوقت نفسه النضال ضد سياسة العمل التقليدية، كما يعبر عنها رابين اليوم، الذي يريد ان يعمق نهجه اليميني بحجة الحصول على اصوات من الليكود. فقط بالامس قال انه كيهودي يؤيد ارض اسرائيل الكاملة ولكن وجود ١.٨ مليون عربي في المناطق المحتلة يجعله مؤيدا للتنازلات الاقليمية.

واشار طوبي الى ما احتواه برنامج اليسار الصهيوني من تراجعات في الموقف من م.ت.ف. وقضية عودة اللاجئين الفلسطينيين. كما تطرق الى المفاوضات بين حزبي دراوشة وميعاري التي تتركز ليس على برنامج بل على مناصب. وكيف ان السيد دراوشة بدأ يتحدث عن استعداده للدخول الى ائتلاف حكومي حتى دون ان يحدد مع من، الليكود او العمل - «مع من يقترب باتجاهنا في قضيتي السلام والمساواة».

وقال: مع ذلك، ان معركتنا الانتخابية في الوسط العربي ستتمركز ضد حزب العمل. وسندعو كل الاحزاب والكتل المعارضة لليكود والمؤيدة للسلام العادل الى العمل المشترك ضد قوى الحرب ودوس حقوق جماهير العمال.

ونحن مستعدون للتوقيع على اتفاقية فائض اصوات لنمنع ضياع اي صوت يصب في مصلحة النضال من اجل السلام والمساواة.

هذا وكان طوبي قد استهل كلمته بتحية النساء في عيد المرأة العالمي. واعلن ان نتائج انتخابات الموظفين كانت عامل تشجيع للجبهة والحزب وبرهان على ان قاعدتنا ثابتة بين الشغيلة. وحيى المناطق التي حققت نجاحات ملموسة مثل منطقة الناصرة وعدد من فروعها وقال - بالنسبة للاماكن التي فشلنا فيها كانت النتيجة بمثابة تحذير لنا. فأينما عملنا ونشطنا واتصلنا مع الناخبين قوبلنا بتجاوب رائع. واينما قصرنا جاء الفشل. وهكذا سيكون ايضا في انتخابات الكنيست. لقد اقمنا الطواقم الانتخابية وعلينا ان نسعى، وفورا، الى رفع مستوى عمل ونشاط المؤسسات الحزبية والجبهوية.

لدى وصوله الى المطار بعد (١٨) عاما في المنفى

● تتمة من صفحة ١●

وذكر الفريق الشاذلي الذي يواجه حكما غيابيا بالسجن لمدة ثلاث سنوات صدر عام ١٩٨٦ عن احدى المحاكم المصرية انه لم يتبلغ الحكم وانه اطلع عليه من خلال الصحف. وقال «في جميع الاحوال ولدى عودتي الى مصر سأطلب اعادة المحاكمة واذا ما سمح لي بالدفاع عن نفسي بصورة طبيعية فأنا على يقين من اثبات براءتي».

واضاف الشاذلي انه يرفض اصدار عفو محتمل من قبل الرئيس المصري حسني مبارك، لان «قبول العفو يعني الاعتراف الضمني بالمسؤولية».

يشار الى ان التهمة التي وجهت الى الشاذلي هي افشاء اسرار الدولة في مختلف مقالاته عن الحرب الاسرائيلية - المصرية في تشرين الاول عام ١٩٧٣.

وردا على سؤال عن الاسباب التي دفعته الى اتخاذ قرار العودة قال الشاذلي انه «قرار شخصي» وانه «من الطبيعي بعد سنوات من العيش في المنفى ان يفكر الانسان في العودة الى بلاده».

ورفض الشاذلي الذي يتمتع باحترام كبير لدى المسؤولين الجزائريين الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت السلطات الجزائرية طلبت منه مغادرة البلاد حيث يعيش منذ اربعة عشر عاما في احدى فيلات الدولة.

واشار الى ان زوجته موجودة منذ عشرة ايام في مصر وان اولاده واحفاده يعيشون هناك دون اي مشاكل.

وكان الشاذلي الذي تولى قيادة الجيش المصري خلال حرب ١٩٧٣ اختلف مع الرئيس المصري السابق، انور السادات، بعد قبول هذا الاخير وقف اطلاق النار.

وتكرست القطيعة بين الرجلين اثر توقيع مصر على اتفاقات كامب ديفيد مع اسرائيل.

وقد نجح الشاذلي في جعل الجيش المصري يعبر بقناة السويس مخترقا خط بارليف الاسرائيلي الدفاعي الذي كان يعتبر غير قابل للاختراق.

وخلال المرحلة الاولى من حرب الخليج دافع الفريق الشاذلي عن العراق ثم ما لبث ان اعرب عن خيبة امل كبيرة بعد ان انسحب الجيش العراقي من دون قتال خلال المعركة البرية في هذه الحرب.

وانتقد الشاذلي القادة العراقيين لانهم قدموا معلومات خاطئة عن قدراتهم العسكرية مضللين بذلك مؤيديهم في العالم العربي.

محاولات لسوائب المستوطنين الاستيلاء على بيوت جديدة في القدس العربية:

الفاشي ليفنفر يقود حملة اعتداءات وحشية في الخليل

● حظر تجول على بلاطة وسلفيت ● سلطات الاحتلال تجبر ذوي الشهيد خالد فحماوي على دفع (٥٠٠) شيكل كأجرة نقل جثمانه!! ●

● القدس - تقرير خاص - أفادت معلومات وصلتنا من الخليل ان العنصري موشيه ليفنفر كان على رأس سوائب المستوطنين وقوات الاحتلال خلال مواجهات جرت في المدينة قبل ظهر امس، في منطقة الدبويا، واعتدى المستوطنون على المواطنين وممتلكاتهم، فيما تصدت القوات الضاربة للمستوطنين وقوات الاحتلال وحطموا زجاج عدد من مركباتهم.

وفي القدس جرت، مؤخرا، محاولة لمجموعة (عطيرات كوهنيم) المتطرفة للاستيلاء على منزلين في البلدة القديمة، الا ان محكمة اسرائيلية أمرتهم بوقف العمل في المنزلين بعد تدخل صاحبيهما.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة أمس الاول حظر التجول على مخيم بلاطة وبلدة سلفيت في أعقاب تعرض دورية وسيارة اسرائيلية لزجاجتين حارقتين.

وفي مدينة جنين لم تنتظم الدراسة، صباح امس، في جميع مدارس المدينة ومخيمها حدادا على روح الشهيد خالد شاكر سعيد الفحماوي (١٩ عاما) الذي استشهد على أيدي جنود الاحتلال يوم الخميس الماضي في مخيم جنين. وصباح امس خرج جميع الطلبة بمسيرات حاشدة جابوا جميع شوارع مدينة جنين استنكارا لقيام جنود الاحتلال بتصفية الشاب الشهيد، وقد هرعت في اعقاب ذلك قوات من حرس الحدود واطلقوا القنابل الغازية لتفريق الطلبة ولم يبلغ عن اصابات.

وفي بلدة السيلة الحارثية وقرية المغير قضاء جنين تقوم قوات الاحتلال بتفجير الكهوف الموجودة في الجبال المحيطة في القريتين حيث قاموا بتفجير كهوف قريبة من قرية المغير قضاء جنين يوم أمس الاول وصباح امس الكهوف القريبة من بلدة السيلة الحارثية وافاد الاهالي انهم سمعوا دوي انفجارات قوية وجاءت عملية التفجير هذه اعتقادا من سلطات الاحتلال أن هذه الكهوف يستخدمها الشبان المسلحون للمبيت والاختباء.

واجبرت سلطات الاحتلال ذوي الشهيد شاكر فحماوي على دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل كأجرة نقل جثمانه من معهد ابو كبير للتشريح الى جنين لدفن جثمانه!

وعلى صعيد آخر هاجم شبان الانتفاضة صباح أمس الجنود المتمركزين على سطح عمارة بسام دليح في شارع الملك طلال في جنين بالحجارة والزجاجات الفارغة فيما أطلق الجنود الاعيرة النارية والقنابل الغازية بكثافة مما أدى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق جراء استنشاقهم للغاز وعولجوا ميدانيا.

من ناحية ثانية اقتحمت قوات الاحتلال ليلة أمس الاول قرية وادي ارشة قضاء قلقيلية وشنت حملة تفتيش وتمشيط واسعة في المنطقة بحثا عن شبان مطاردين. وداهمت قوات الاحتلال خلال هذه الحملة منزل المواطن صالح عبد الرحمن عودة (٥٦ عاما) وفتشته بدقة وأطلقت الاعيرة النارية داخل المنزل مما أدى الى اشتعال النيران في الفراش. واعتدى الجنود بالضرب المبرح على والدته صفية (٨٥ عاما) وأصيبت بجروح في الجبهة وعلى نجله باسم (٢١ عاما) مما ادى الى اصابته برضوض ونقل الجريحان الى مستشفى قلقيلية وغادراه بعد تلقي العلاج اللازم.

واصيب الليلة قبل الماضية الشاب فايز محمد ابو صفيرة (٢١ عاما) من مخيم طولكرم بعيار ناري في الرقبة وذلك بعد أن تعرض لاطلاق النار من قبل ثلاثة ملثمين مجهولين لاذوا بالهرب، وتم نقله الى مستشفى طولكرم وتلقى اسعافا اوليا وتم تحويله الى مستشفى رفيديا الحكومي.

وشهدت مدينة نابلس امس انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال خاصة في الاسواق والبلدة القديمة وحي رفيديا، وشوهد جنود الاحتلال وهم يوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويدققون في بطاقاتهم.

وفرضت سلطات الاحتلال مساء امس الاول حظر التجول على مخيم بلاطة عندما هوجمت دورية عسكرية بزجاجة حارقة، فاشتعلت النيران في مقدمة الجيب العسكري، فترجل الجنود من الدورية وهم يطلقون النيران بشكل عشوائي مما أدى الى اصابة شاب بالرصاص وتم اعتقاله وقامت قوات الاحتلال بحملة تفتيش وتمشيط في المنازل.

وداهمت قوة عسكرية منزل الشاب جابر حسين اسعد بوريني - (٣٠ عاما) في مخيم بلاطة وحطم الجنود جميع محتوياته بالكامل بحجة ان شقيقه سعيد مطلوب منذ عدة شهور.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة سلفيت لليوم الثاني في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين الا انها لم تصب هدفها.

وهاجم شبان الانتفاضة قبل وبعد ظهر امس السيارات الاسرائيلية المارة في شوارع مدينة رام الله بالحجارة ورد المستوطنون باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

من ناحية ثانية افاد المواطن جابر خضر حسين (٧٥ عاما) من قرية ارطاس، والذي يمتلك نحو (١٥٠) دونما بمحاذاة مستوطنات (عتصيون)، بأن سوائب المستوطنين يمنعونه من الدخول لارضه وحراثتها وفلاحتها، حيث ارغم المستوطنون المواطن المذكور امس الاول على مغادرة ارضه بالقوة.



● ليفنفر ●

في آخر عدد لصحيفة «برافدا»، امس:

جرى تركيع «برافدا» لانها لم تغير معتقداتها في معمعة الانفعالات السياسية

*** نداء اتحاد عمال موسكو يعتبر اختفاء «برافدا» اعتداء على حقوق العمال في التعبير عن الرأي ***

* موسكو - اكدت صحيفة «برافدا» في آخر عدد لها اعلنت فيه تعليق صدورها مؤقتا لاسباب مالية انه تم «تركيعها» لانها «لم تغير معتقداتها في معمعة الانفعالات السياسية».

وجاء في مقال ورد في الصفحة الاولى تحت عنوان «المهرجان المأذون به. «برافدا» تغيب» وكانت تشير الى سماح بلدية موسكو، يوم الجمعة، باجراء مظاهرة للشيوعيين في السابع عشر من الشهر الحالي. وتابعت ان «بعض السياسيين يعتقدون بأنه يمكن محو ثمانين عاما من تاريخ البرافدا».

وقال المقال ايضا «عليهم الا يتوقعوا ان نرفع الراية البيضاء استسلاما . فرايتنا هي الحياة.. لن تصلكم البرافدا خلال بعض الوقت لكننا سنعود حتما للظهور».

وكتبت الصحيفة تعليقا على صور لعامل وغرفة في مستشفى ومطبعة البرافدا «بدون عمل وبدون ادوية وبدون جريدة».

وتذكر الصحيفة في عددها الاخير الذي اقتصر على صفحتين انها توقفت عن الصدور ثلاث عشرة مرة قبل العام ١٩١٧ واسبوعا بعد انقلاب التاسع عشر من آب الماضي. وقد اسسها لينين في العام ١٩١٢.

ونشرت، ايضا، في صفحتها الاولى تعليقات لصحفيين غربيين عاملين في موسكو يؤكدون فيها تأييدهم لتعددية الصحافة. وقال هؤلاء الصحفيون في معرض ردهم على اسئلة طرحت عليهم ان عباراتهم جاءت مبتورة او انها نشرت بدون موافقتهم.

واخيرا وزع «اتحاد عمال موسكو» نداء الى قراء صحيفة برافدا يدعوهم فيه الى مساعدة الجريدة معنويا وماديا معتبرين اختفاءها «اعتداء على حقوق العمال في التعبير عن آرائهم الخاصة» و«خطوة نحو اندثار الدمقراطية».

قائد القوات السوفييتية (سابقا) المرابطة في بولندا:

قواتنا المسلحة لم تمس، ونستطيع مواجهة اي جيش

*** ولا يمكن ان يتعامل احد معنا كالعراق ***

* وارسو - «و.ص.ف» - اكد الجنرال فيكتور دوبينين، قائد القوات السوفييتية السابقة المتمركزة في بولندا ان القوات المسلحة التابعة لمجموعة الدول المستقلة «لم تمس وهي لا تزال جاهزة للقتال».

واضاف الجنرال المسؤول عن (٣٥) الف عسكري في بولندا في مقابلة مع صحيفة «غازيتا» البولندية نشرت امس السبت ان «اقتصاد مجموعة الدول المستقلة في وضع كارثي حيث انقطعت كل الروابط الاقتصادية وروابط الدولة وحيث تعيش القيادة السياسية حالة ازمة».

وقال ان «القوات المسلحة لم تمس وما زالت قادرة تماما على القتال. اننا نستطيع مواجهة اي جيش ولا يمكن ان يتعاطى احد معنا كالعراق».

كما اعلن الجنرال دوبينين (٤٨ عاما) القائد السابق للقوات السوفييتية في افغانستان التي كانت بحدود مئة الف رجل «معارضته التامة لقيام روسيا بانشاء جيش جبار ولتصبح مجددا امبراطورية القوة».

واضاف «ولم يعد هناك اي معنى لامتلاك جيش يتجاوز عدده الثلاثة ملايين رجل» مشيرا الى «وعيه بأن انهيار الاقتصاد يمكن ان يؤدي الى انحطاط كامل للجيش». وتابع «اذا لم نكن قادرين على تأمين حاجات جيشنا الخاص فيخشى ان نضطر يوما الى التعامل فوق ارضنا مع جيوش غريبة».

ويشرح الجنرال دوبينين عداء العسكريين للانقلاب الفاشل في آب ١٩٩١ عبر رفضهم بأن يتحولوا الى «اداة بأيدي سياسيين قصيري النظر».

واوضح ان الجيش الروسي «لن يستخدم ابدا بعد اليوم لاقامة اي نظام سياسي» معتبرا ان الضباط «الذين لم يبتعدوا عن السياسة عليهم ترك الجيش».

واعرب الجنرال دوبينين عن «استغرابه» لاتهامات الرئيس الافغاني نجيب الله «الذي يصفنا اليوم بالمعتدين». وقال «ولقد توسل نجيب الله الى حكومتنا عشرات المرات بحضوري للبقاء في افغانستان والقتال من اجله».

الخمير الحمر يرفضون وقف المعارك في وسط كمبوديا

* بنوم بنه - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في الامم المتحدة في اعقاب اجتماع ضم ممثلين عسكريين للفصائل الكمبودية الاربعة، امس السبت، في بنوم بنه ان الخمير الحمر رفضوا اعطاء امر بوقف المعارك الدائرة في وسط كمبوديا.

وقال الجنرال الفرنسي ميشيل لوريدون، امر القوة العسكرية للبعثة التحضيرية التابعة للامم المتحدة في كمبوديا ان الممثلين العسكريين للخمير الحمر «رفضوا اعطاء امر بوقف المعارك متذرعين بأنهم لا يملكون معلومات كاملة عن الوضع في المنطقة».

وتجري مواجهات بين جيش بنوم بنه ومقاتلي الخمير الحمر منذ اواخر شباط الماضي في منطقة كومبونغ ثوم ذات الموقع الاستراتيجي لكونها نقطة اتصالات بين الخمير الحمر ومقاتليهم في الشرق والجنوب الشرقي.

ورأى الجنرال لوريدون ان الامر يتعلق هنا بأكبر انتهاك لوقف اطلاق النار الذي ابرم في حزيران عام ١٩٩١ بين الفصائل الكمبودية.

والتقى قائد البعثة التحضيرية التابعة للامم المتحدة في كمبوديا اترل كريم، امس زعيم الخمير الحمر وقائدهم العسكري، صون صن، ليطلب منه اصدار امر بوقف اطلاق النار.

وصرح كريم انه قال لصون صن «انه اليوم الاخير المتبقي لي على رأس البعثة التحضيرية فقدم هدية للبعثة لكي ارى السلام والهدوء يعودان الى ربوع كومبونغ ثوم».

ومن المقرر عمليا ان تترك البعثة التحضيرية اليوم الاحد، المكان للسلطة المؤقتة التابعة للامم المتحدة من اجل كمبوديا المكلفة بتنفيذ خطة السلام التي وافقت عليها الفصائل الكمبودية في تشرين الاول الماضي في باريس.

وسيتولى الجنرال الاسترالي، شون ساندرسون، قيادة قوات السلطة المؤقتة كما من المقرر ان يصبح الجنرال لوريدون مساعده. واعلن الجنرال لوريدون استعداده لنشر وحدات من السلطة المؤقتة «اذا طلب منه الجنرال ساندرسون ذلك حتى ولو لم تتوقف المعارك».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

توفيق طوبي، في المجلس القطري للحزب الشيوعي، امس:

توجهنا الاساسي في المعركة الانتخابية سيتركز على شرح اهمية تقوية الجبهة في الكنيست

*** سندعو كل الاحزاب والكتل المعارضة لليكود والمؤيدة للسلام الى العمل المشترك ضد قوى الحرب ودوس حقوق الانسان وجماهير العمل * التصويت في الليكود ضد ليفي لم يكن فقط على اساس طائفي بل سياسي. ورابين زاد يمينية. وحتى اليسار الصهيوني يتخذ مواقف متراجعة ***

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «توجهنا الاساسي في المعركة الانتخابية سيكون بروح النقاش السياسي والموضوعي بلا تجريح. وسنركز على محاولة شرح اهمية تقوية الجبهة في الكنيست بالنسبة لمصلحة قضايا السلام والدفاع عن جمهور العمال والتقدم الاجتماعي والمساواة للعرب»، هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في تقريره السياسي للدورة الثالثة للمجلس القطري للحزب، الذي التأم في الناصرة، امس السبت.

وقال طوبي: علينا ان نرى الاوضاع المحيطة بنا. لقد قررت محكمة العدل العليا رفض دعوى اهالي رمية. والحكومة قالت صراحة انها تريد ترحيلهم من ارضهم من اجل توطين المهاجرين اليهود الجدد مكانهم. هذه جريمة خطيرة ضد مواطنين، من المفروض ان يكونوا متساوين، سيذهبون ضحية سياسة السلب والاقتلاع العنصرية لانهم عرب. واهالي رمية لن يستسلموا بالطبع لهذا النهج مهما يكلف الثمن.

ولكن توجه الليكود هذا هو نموذج واحد لسياسته الخطيرة. ان نتائج الانتخابات الداخلية في الليكود تشير الى ما سيحدث بعد الانتخابات. فالتصويت ضد دافيد ليفي لم يكن قضية طائفية. بل سياسية. وقد تساءل ليفي بعد ان افشلوه: هل تراجعتم عن اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها مناحم بيغن؟! ونحن نشهد اتساعا في سياسة الاستيطان وتصعيد القتل والقمع في المناطق المحتلة وفي جنوب لبنان. والافكار التي طرحها الوفد الاسرائيلي في مفاوضات السلام مع الوفد الفلسطيني هي وثيقة لتخليد الاحتلال. وتخريب عملية السلام. وقد اتخذت م.ت.ف موقفا سليما حين قررت الاستمرار في المفاوضات. لان حكومة الليكود تريد ان توصلها

● البقية على صفحة ١٠ ●



● الدورة الثالثة للمجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي عقدت يوم امس السبت، في الناصرة. في الصورة العليا رياسة المجلس (من اليمين): توفيق طوبي، بورام غورجانسكي، ساشا حنين، اسعد يوسف، زاهي كركبي. وفي الصورة التحتا جانب من الحضور. (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

ارنس لشبكة التلفزة «سي.ان.ان»، امس

لست متفائلا بالحصول على الضمانات!

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، في حديث الى شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان فرص حصول اسرائيل على ضمانات القروض المصرفية التي طلبتها من الولايات المتحدة لا تبعث كثيرا على التفاؤل.

«واضاف ارنس في برنامج «نيوزمايكر ساترداي»: «لا يبدو ان الامر يبعث على التفاؤل كثيرا في الوقت الحاضر». واشار الى ان ليس واردا بالنسبة الى اسرائيل ان توافق على شروط الادارة الامريكية.

وذكر ارنس الذي سيجري محادثات الاسبوع المقبل في واشنطن انه سيناقش هذا الموضوع مع عضوي مجلس الشيوخ باتريك ليهي وروبرت كاستن اللذين يعملان على التوصل الى تسوية تمنح بموجبها الضمانات ولكن تخصم من قيمتها ما يعادل المبالغ التي انفقتها اسرائيل في بناء مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنه اضاف «شخصيا لا ارى في الحقيقة اي حاجة او اي سبب للتسوية».

وينص اقتراح التسوية لليهي وكاستن على ان مجلس الشيوخ يصادق على منح اسرائيل الضمانات المالية على مدى (٥) سنوات (ملياران كل سنة)، على ان تعطى لاسرائيل في العام الاول مليار دولار فقط، يجري خصم مبلغ (١٥٠) مليون دولار منها وهو مبلغ الاستثمارات والبناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة (للعام الاخير). كما ينص الاقتراح على ان تعطى للرئيس الامريكي، جورج بوش، صلاحية وقف الضمانات عن اسرائيل اذا استمرت في بناء المستوطنات.

ويسمح اقتراح التسوية لاسرائيل بانشاء بنية تحتية في الاراضي المحتلة لصالح المستوطنين اليهود والسكان الفلسطينيين، وبزيادة «عدد بيوت اليهود» في الاراضي المحتلة وفقا لمعدل الزيادة الطبيعي لهم.

بن اليسار يتهم واشنطن بالتدخل في الحملة الانتخابية

● القدس – اتهم رئيس لجنة «الخارجية والامن» التابعة للكنيست الياهو بن اليسار، امس السبت، الولايات المتحدة بالتدخل في الحملة الانتخابية في اسرائيل.

وفي حديث الى الاذاعة الاسرائيلية اكد بن اليسار ان «الادارة الامريكية تتدخل في الحملة الانتخابية في اسرائيل» بدعمها حزب العمل المعارض وباتخاذ مواقف معادية للاستيطان في الاراضي المحتلة.

من جهة اخرى اتهم بن اليسار الادارة الامريكية بالاسم بنشر «معلومات كاذبة» عن قيام اسرائيل بنقل اسلحة وتكنولوجيا عسكرية بطريقة غير شرعية وذلك «بهدف التشهير باسرائيل وتحويل انظار الرأي العام الامريكي عن تقصير» الادارة الامريكية.

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

اليوم الاحد ٩٢/٣/١٥، الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية (جادة بن غوريون – ٣٩) حيفا.

نقاط البحث:

١ – اجتماع مجلس الجبهة – ٩٢/٣/٢١.
٢ – اقتراح الانظمة لانتخابات قائمة الجبهة.
٣ – انتخابات عمال المعادن.
٤ – متفرقات

امساكية شهر رمضان المبارك



يتمنون لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا وكل عام وانتم بخير

برعاية مخبز سعيد ابو العافية واولاده
يافا دوار الساعة ت: ٣/٨٣٤٩٥٨.

آذار	رمضان	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الاحد ١٥	١٢	٤.٠٧	٤.٢٧	١١.٤٨	٣.١٣	٥.٥٣	٧.٠٨
الاثنين ١٦	١٣	٤.٠٦	٤.٢٦	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٤	٧.٠٩